جـامعة مولــود معـــمري تيـــزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

أثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي حمداني سعيد و متقن ذراع الميزان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التعليم

إعداد الطالبة :

– جبار زهرة

إشراف الدكتورة :

– عصماني رشيدة

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة الشكر

الحمد لله الذي جعل فواتح المنهاج المعرفي "إقرأ" ...لتكون رسالة السماء الخالدة إلى هذه البشرية ... هي نور العقل لإعمار الأرض في خواتم الأمم و الأديان ومنح الإنسان العقل وحثه على توظيفه في التفكير والتأمل والربط بين عوامل العقول وحقائق الكون.

والصلاة والسلام على حمل المشعل في الورى ...وأسرج النور في الدجى وقاد أمته إلى أعلى و أسمى مرتقى... ثم أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "**عصماني رشيدة**" على صبرها وإنسانيتها وتوجيهاتها القيمة

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية على ما بذلوه من أجل توصيل رسالتهم القيمة

و أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء القسم وكل من كان له الفضل في وصولي إلى هذا المستوى

إهداء

إلى الذي رعاني ومن فيض الحنان والعناية سقاني.....إلى الذي رباني وقادني لطريق العلم وحثني عليه .....إلى أبي .

إلى التي وهبني الله على يدها الحياة .....إلى التي عجزت أن أذكر فضلها عليا .....إلى الشمعة التي أنارت طريقي .....إلى أمي

إلى من ربطني بهم مشاعر الأمومة قبل أواصر الأخوة .....إلى أخوتي أخواتي كل باسمه

إلى من تتلمذت على أياديهم .....إلى من أهدوني بنصائحهم وتوجيهاتهم .....إلى أساتذتي الكرام

إلى أعز الناس إلى القلب.....اسماعيل عيساوي

الفـــهـــــرس

1- كلمة الشكر

2- الإهداء

3- فهرس المحتويات

4- فهرس الجداول

5- فهرس الأشكال

6- فهرس الملاحق

7- ملخص البحث

8- مقدمة ..... ز

الجـــــــــانـــب النـــــــــــــظري

الفصل الأول : الإطار العام لدراسة

تمهيد

1- إشكالية البحث 14

2- فرضيات الدراسة 18

3- أهمية الدراسة.....18

4- أهداف الدراسة.....18

5- تحديد المفاهيم الأساسية.....18

6- الدراسات السابقة 20

الفصل الثاني : الشفافيات التعليمية

تمهيد

1- تعريف الشفافيات 20

2- التعريف ببعض أجهزة عرض البيانات 30

3- أنواع وأشكال الشفافيات 37

4- خصائص الشفافيات 38

5- مميزات إنتاج الشفافيات التعليمية 39

6-مميزات الشفافيات التعليمية 40

7- طرق التعليم بالشفافيات 41

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1-الدافعية

1-1 تعريف الدافعية 45

1-2 المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم 46

1-3 أنواع الدوافع 47

1-4 خصائص الدافعية 48

1-5 أهمية الدافعية 49

1-6 النظريات المرتبطة بالدافعية 49

2التعلم 53
2-1 تعريف التعلم 53
2-2 خصائص التعلم 54
2-3 العوامل المؤثرة في التعلم 54
2-4 مبادئ التعلم 55
2-5 شروط التعلم 57
3- الدافعية للتعلم 58
3-1 تعريف الدافعية للتعلم 58
3-2 وظائف الدافعية للتعلم 59
3-3 الأساليب المتبعة لإثارة دافعية التعلم 60
3-4 أثر الدوافع في التعلم 60
3-5 علاقة الدافعية بالتعلم 61
3-6 العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم 62
خلاصة الفصل

الفصل الرابع: التعليم الثانوي والمراهقة

تمهيد

أولا: التعليم الثانوي

1- مفهوم التعليم الثانوي 66

2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر.....67

3- مبادئ التعليم الثانوي..... 69

4- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلات.....70

ثانيا: المراهقة

1- التعريف بالمراهقة.....74

2- أنماط المراهقة.....75

3- مراحل المراهقة 76

4- حاجات المراهقين.....77

5- المراهق والثانوية 80

خلاصة فصل

الجـــــــانـــب التـــــطبـــيقي

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة.....84

2- الدراسة الاستطلاعية 84

3- منهج الدراسة 84

4- عينة الدراسة 84

5- حدود الدراسة 88
6- أدوات جمع البيانات 88
7- التقنيات الإحصائية 90

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد
1- عرض وتحليل البيانات 94
2- مناقشة نتائج الدراسة.....95
3- استنتاج عام 99
- الخاتمة .....ش
- الاقتراحات
- قائمة المراجع
- الملاحق

فــهرس الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب كل ثانوية	86
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	87
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	87
04	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الدافعية حسب متغير الاستخدام	94
05	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس	95

فـــهــرس الأشكـــــــال

الرقم	عنــوان الشـــــكل	الصفحة
01	جهاز العرض فوق الرأس	30
02	جهاز عرض الصور المعتمة	32
03	جهاز الشرائح الشفافة	34
04	جهاز عرض البيانات	35
05	نموذج ماسلو للحاجات	53

ملخص الدراسة:

تعتبر الوسائل التكنولوجيا الحديثة عنصر جد فعال وهمهم في عملية التعلم والتعليم و أصبح استخدامها في أمر بالغ الأهمية ومن بين هذه الوسائل نجد جهاز الشفافيات حيث تمثل موضوع الدراسة في الكشف عن أثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد انطلقنا من التساؤلات التالية :

1 – هل يؤثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات ؟

حيث افترضنا فرضيتين:

1 – يؤثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين عند استخدام جهاز الشفافيات التعليمية .

وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من أفراد المجتمع المتكون من (190) تلميذ وتلميذة ، وقد قدرت عينة الدراسة ب (100) تلميذ وتلميذة من فئة المراهقين المتمدرسين بالسنة الأولى ثانوي بثانويتي حمداني سعيد ومتقن بذراع الميزان.

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاستعانة بأداتين هما مقياس الدافعية ليوسف قطامي ، وتقنية الاستبيان.

تضمنت الدراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري احتوى على أربع فصول ، الفصل الأول الإطار العام للدراسة والفصل الثاني الشفافيات التعليمية ، والفصل الثالث الدافعية للتعلم أما الفصل الرابع تضمن التعليم الثانوي والمراهقة .

أما الجانب التطبيقي تضمن الفصل الخامس الإجراءات المنهجية والفصل السادس عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

وتوصلنا بعد المعالجة الإحصائية والمناقشة إلى النتائج التالية :

تبينت صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن هناك أثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

كذلك تبينت صحة الفرضية الثانية والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند استخدام جهاز الشفافيات ، وكانت النتيجة لصالح الإناث .

مقدمـة:

يعتبر ميدان التربية والتعليم من أوسع الميادين ، حيث أنّ أهميته لا تقل عن الميادين الاجتماعية الأخرى. ولقد كان ميدان التربية ينتهج طرق تقليدية بحثه في عملية التعليم والتي تقوم على حشو العقول بالمعلومات والمعارف ، ثم إرجاع هذه المعلومات في الامتحانات وهذا ما يمنع المتعلم من إدراك الأشياء غيابيا وتخيليا، ولا يمكنه استعمال الرموز اللفظية خاصة في المواد العلمية مثل مادة الفيزياء ، والعلوم الطبيعية ، والرياضيات .....وغيرها من المواد الأخرى .

ولتسهيل هذه العقبات التي يصعب تجاوزها يستحسن استعمال وسائل مختلفة لفهم واستيعاب المتعلم ،والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، نظرا لكونها تستقطب حواس المتعلم وأفضلها ما تقربه من بيئته، وهناك من ينظر إليها أنها وسائل قد تقوم مقام المعلم ، ولكن تبقى مرتبطة بالوجود الفعال لعناصر العملية التعليمية المتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ، فتحكم المعلم في استعمال الوسيلة التعليمية قد يؤثر ايجابيا في المتعلم في تحفيزه على تحقيق الهدف الأسمى والأساسي في العملية التعليمية .

ومن بين الوسائل التعليمية التي تعمل على إيصال محتوى المادة العلمية إلى المتعلم والتطلع والبحث عن المعرفة والرفع من مستواه العلمي جهاز الشفافيات التي تعتبر وسيلة تربوية يعتمد عليها المعلم في إلقاء الدرس.

ولقد جاء هذه الدراسة بغية إبراز أهمية وأثر استخدام الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومن خلال ما ذُكِر آنفا ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي

الجانب النظري ويشمل أربع فصول وهي :

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة وفيه تناولنا إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة التي تمحورت حول متغيري الدراسة

الشفافيات والدافعية للتعلم.

أما الفصل الثاني "الشفافيات التعليمية" تناولنا فيه تعريف للشفافيات والتعريف ببعض أجهزة عرض البيانات، أنواع وأشكال الشفافيات التعليمية ، طرق إنتاج الشفافيات التعليمية والأمور الواجب إتباعها عند إنتاج الشفافيات وفي الأخير خلاصة الفصل.

والفصل الثالث : الدافعية للتعلم جاء فيه مفهوم الدافعية ، المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم ، أنواع الدوافع، خصائص الدافعية ، أهمية الدافعية والنظريات المرتبطة بالدافعية ثم مفهوم التعلم ، خصائص التعلم العوامل المؤثرة في التعلم ، مبادئ التعلم ، شروط التعلم وبعدها مفهوم الدافعية للتعلم ، وظائفها ، الأساليب المتبعة لإثارتها ، أثر الدوافع في التعلم ،علاقتها بالتعلم ، العوامل المؤثرة فيها وفي الأخير خلاصة فصل.

أما الفصل الرابع التعليم الثانوي والمراهقة وجاء فيه مفهوم التعليم الثانوي ، لمحة تاريخية علن نشأة التعليم الثانوي ، خصائص النظام التعليمي في الجزائر ، مبادئ التعليم الثانوي . وبعدها مفهومها ، أنماط المراهقة و المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية وفي الأخير خلاصة فصل.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين و هما :

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، حدود الدراسة ، أدوات جمع البيانات و التقنيات الإحصائية.

أما الفصل السادس تمحور حول عرض وتحليل ومناقشة النتائج ثم الاستنتاج العام وفي الأخير خاتمة الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العــام لدراسة:

1- إشكالية الدراسة

2 - فرضيات الدراسة

3 - أهداف الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

1- الإشكـــالية :

يعد التعلم الركيزة الأساسية لأي بلد من بلدان العالم ، كما يعده آخرون مقياسا لتقدم و ازدهار الشعوب، إذ نجده يحظى بمكانة متميزة لدى جميع الدول عربية كانت أو أجنبية قديما أو حديثا ، إلا أنه يوجد اختلاف بينها فإذا رجعنا إلى المقارنة نجد أن العملية التعليمية التعلمية كانت تلقينية دون النظر إلى سيكولوجية المتعلم وإمكاناته ، كما تقوم على حشو العقول بالمعلومات و المعارف النظرية التي تجعله مستقبلا لما يلقى عليه ويتخذ موقفا سلبيا في عمليتي التعليم و التعلم ، ولكن مع التغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي و مع دخول عصر المعلومات و ثورة الاتصالات راحت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في الكثير من بلدان العالم تراجع سياستها و تغير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم والتعلم ،وهذا ماحثت عليه المؤتمرات الدولية والإقليمية ، كالمؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا وكذالك المشروع الدولي للتعليم التقني و المهني وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت في أستراليا ، اليونان ، الإمارات العربية المتحدة الإكوادور ، كينيا ، و في المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا و المنظومة التعليمية الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجيا الخاصة ، سواء في الأجهزة و المعدات أو شبكات الإعلام و الاتصالات ، و ذالك من خلال دمجها في العملية التعليمية التعلمية لتطوير التعليم والنهوض به . **(عوضه دخيل الله ألحارثي،2012)** كما أكدت هذه التطورات إلى تغيير مهنة المعلم في عمليتي التعليم والتعلم من ناقل للمعارف إلى مهنة رسم إستراتيجية تتوافق فيها أنماط التدريس و الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف التعليم ، و بناءا على ذالك فإن الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة انعكاس طبيعي نتيجة للتحول من نمط التعليم التقليدي إلى تعليم يركز على التفكير الناقد والإبداع ، و تقويم يقيس مايؤديه المتعلم من مهارات ، و من التغيير من دور المعلم الذي أصبح مستخدم للأجهزة

والأدوات و منتجا للمواد التعليمية بهدف زيادة فاعليته في الموقف التعليمي ، ومن هذا المنطلق يتضح أن التكنولوجيا الحديثة من أهم العناصر المساعدة على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية .

وهذا ما بينته عدة دراسات كدراسة **فرجون (2004)** الذي يرى أن المعلومة إذا قدمت عن طريق أكثر من وسيط حينئذ تتجاوب جل الحواس لدى الطالب بالمقارنة مع تقديمها بوسيط واحد . **(رؤى بنت فؤاد محمد باخدلق ، 2010)**

ودراسة **شمس الدين (1990)** التي هدفت إلى بناء نظام تعليمي لتدريس الفيزياء باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم ، ودراسة **متري** "**matry**" **(1995)** التي هدفت إلى معرفة أثر البرمجيات المتعددة في الوسائط المستخدمة في تدريس بعض المفاهيم البيولوجية كالتنفس و الدورة الدموية ، و كل هذه الدراسات أظهرت نتائج إيجابية في استخدام الوسائل التعليمية. **(عوضه دخيل الله ألحارثي، 2012)**

ونتاجا لهذا التطور كذالك تنوعت الوسائل التعليمية المستعملة كالتلفزيون التعليمي والإذاعة التعليمية ، و الشفافيات التي تعد من بين أكثر المواد التعليمية استخداما في عمليتي التعليم والتعلم ، و قد بين "**ماثير** " **و آخرون** أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد لوحة الطباشير أو السبورة من حيث شيوع الاستخدام حيث يمكن عرضها في القاعات الدراسية المتوسطة والكبيرة لتوضيح النقاط المهمة وإبراز المواضيع و دعم طرق التواصل الأخرى بصورة مرئية وهذا ما يساعد في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وينمي بعض القدرات لدى المتعلم مثل قدرة الذكاء ، الإدراك ، الذاكرة **(إيمان بنت عمار، 2012)**

فأكدت العديد من الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية استخدام الشفافيات في العملية التعليمية التعلمية ، كدراسة **أبو زهري (2002)** التي هدفت إلى الكشف عن استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى الطلبة فتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .**(أبوزهري نهلة محمود ،2002)**

كما هدفت كذالك **دراسة ياسين (1993)** إلى معرفة أثر استخدام جهاز فوق الرأس في تدريس وحدة مقرر العلوم للطلبة فتوصل إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.
(ياسين نوال حامد ، 1993)

كذالك دراسة **طيفور (1995)** الذي توصل من خلالها إلى وجود فروق بين متوسطي أداء الطلبة في استخدام جهازي الفيديو كاسيت ومهارة الخريطة كما لم يتأثر أدائهم بسبب عامل الجنس . **(طيفور ، 1995)**

وتعد الدافعية للتعلم من المواضيع الهامة في العملية التعليمية التعلمية ، فهي حالة داخلية أي دافع فطري يولد الفرد بها دون تعلمه لها أو حالة خارجية مكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية التي ينتمي إليها ، كما تحرك سلوكه و أداءه إذ تتميز هذه العملية ببعض الخصائص فهي قوة ذاتية داخلية تحرك سلوك الفرد و هذا ما بينته العديد من الدراسات في مجال التربية، العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح الطالب و عامل الدافعية للتعلم كدراسة الباحثة **دويك (1986)** التي كان الهدف من دراستها معرفة تأثير الدافعية على التعلم حيث توصلت إلى أن لها أثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات.
(نبيلة خلال ، 2004)

كما قام الباحث " **شيو** " "**chui**" بدراسة حول العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم و قد توصل الى وجود خمس عوامل وهي الانتباه الإيجابي نحو الدراسة ، الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ، دافع تجنب الفشل ، حب الاستطلاع ، التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة .
(أحمد زكي صالح ، 1972 ص355)

حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات و البحوث التربوية و النفسية على أهمية إثارتها لدى المتعلم ، فالمعلم مطالب بالاطلاع على أساليب استثارة الدافعية لديهم من أجل توظيفها في العملية التعلمية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية . إذ بينت نظريات التعلم أن المتعلم لايستجيب للمادة التعليمية دون توفر بيئة تعليمية مناسبة وقد يكون للشفافيات الدور

في تهيئتها و تنمية الرغبة و الدافعية التي لها دور في تعزيز الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي و نظرا لعدم وجود دراسات وأبحاث تطرقت لهذا الموضوع قمنا بتناوله لمعرفة مدى تأثير استخدام الشفافيات على الدافعية للتعلم .

وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات التالية :

1 – هل يؤثر استخدام الشفافيات على دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي إيجابيا أم سلبيا ؟

2 – هل هناك فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

2- فرضيات البحث :

- يؤثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3- أهداف البحث :

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج ، و في دراستنا نهدف إلى الكشف عن مدى تأثير استخدام الشفافيات و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومعرفة ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية ، بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم .

4- أهمية البحث :

يعد موضوع استخدام الشفافيات ذو أهمية كبيرة في العملية التعلمية ، و ذالك نظرا للتغير الذي يشهده التلميذ في مختلف المناهج ، و مدى تأثير استخدامها على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى .

5- تحديد المفاهيم الأساسية :

5-1- جهاز الشفافيات :

5-1-1- لغة : معنى الشفافيات في معجم المعاني الجامع معجم عربي – عربي

الشفافيات : (اسم) نسيج شفاف أي كل مَارَقَ فظهر ما وراءه .

ماء شفاف : صَف

شفافية: قابلية الجسم لإظهار ماوراءه بوضوح تام " شفافية البلور(**صبحي حموي، 2000)**

5-1-2- اصطلاحا : هي عبارة عن ورقة من الأستيت النافذة أو البلاستيك بمقاسات مختلفة و تأتي منفردة أو مركبة أو مقنعة. **(Brown and Harcleroad ,1973)**

5-1-3- إجرائيا : هي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم في عملية تعلمية لتلاميذ متقن

ذراع الميزان لغرض إيضاح وشرح المادة التعليمية للمتعلم ، وجعل المفاهيم المجردة أكثر وضوحا في ذهن المتعلم.

5-2- الدافعية للتعلم :

5-2-1- لغة : هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "motive" التي تعني يدفع , يحرك .

(Norbert Sillamy , larousse , 1991 p 195)

5-2-1- اصطلاحا : يعرف **ادوارد موراي** :" الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و انجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم " **(ادوارد موراي ، 1988)**

5-2-3- إجرائيا : هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي .

5-3- التلميذ :

5-**3-1- لغة :** تلميذ جمع تلاميذ أو تلامذة ،طالب العلم ، خادم يتعلم صنعة أو حرفة .

(جبران مسعود ، 2001)

5-3-2- اصطلاحا : عرفه **خليل الشرقاوي** :" أنه العنصر الأساسي في الوظيفة التعليمية من أجله يتم و ضع مخططات و مناهج تربوية من قبل المختصين في الميدان و هذا قصد نجاح العملية التربوية ". **(مصطفى خليل الشرقاوي ، بدون تاريخ)**

7- الدراسات السابقة

7-1- الدراسات السابقة الخاصة بالشفافيات :

دراسة "هيسمر hesser" (1986): عن أثر التعليم بمساعدة الحاسوب على الدافعية و التحصيل في مادة الرياضيات للصف الرابع في أمريكا . اهتمت هذه الدراسة باستقصاء العمليات التي يمكن من خلالها التنويع في صيغ تقديم مسائل الضرب (صيغة التعلم بمساعدة الحاسوب بالمقارنة مع الورقة والقلم) وأثرها على دافعية و تحصيل الأطفال تكونت عينة الدراسة من (69) طالبا من الصف الرابع ثم توزيعهم بشكل عشوائي على واحدة من ثلاث طرق تعليمية :

1/التمرن على مسائل الضرب بمساعدة الحاسوب بدون لعبة مكافأة .

2/ التمرن على مسائل الضرب بمساعدة الحاسوب بدون لعبة مكافأة .

3/ صيغة مماثلة للتمرن على الضرب من خلال استخدام الورقة والقلم وبدون لعبة مكافأة.

وامتدت عملية التدريس لمدة شهر واحد.

و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التحصيل و الدافعية كانا يرتبطان بطريقة التدريس ، و قد كان الطلاب المشاركون في طريقتي التدريس بمساعدة الحاسوب أكثر دافعية من الطلاب المشاركون في طريقة الورقة و القلم ، و كان الطلاب المشاركون في التدريس بمساعدة الحاسوب بالإضافة إلى لعبة مكافأة ، ثم جاء بعدهم طلاب صيغة الورقة و القلم **(علي محمد علي ، 2012)**

* أما في ما يخص دراسة الباحث **المشيقح (1993)** : فهدفت إلى التعرف على دور كل من الدرس المنفذ بصريا ولفظيا بالشرائح الشفافة مع الصوت ، و المنفذ لفظيا بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثرا لدى طلاب الصف الثاني ابتدائي ، استخدم الباحث الاختبار البعدي لقياس مقدار التعلم كنتيجة للإجراء التجريبي على عينة عشوائية قوامها (44) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين المجموعة (أ)

تتلقى الدرس المنفذ بصريا ولفظيا المقدم بالشرائح الشفافة مع الصوت والمجموعة (ب) تتلقى الدرس المنفذ لفظيا في التسجيل الصوتي و تم التأكد من أن جميعهم لم يسبق لهم دراسة موضوع" تجربة صفة الضوء" و صور الدرس على شرائح شفافة مع التعليمات المكتوبة وسجلت التعليمات المصاحبة في شريط صوتي و تم التأكد أن التسجيل الصوتي يعطي المعلومات نفسها موجودة في الدرس المنفذ بصريا ولفظيا.

ومن أهم نتائج الدراسة :

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا الدرس المنفذ بصريا ولفظيا بالشرائح الشفافة مع الصوت ، و الذين تلقوا الدرس المنفذ لفظيا فقط بالتسجيل الصوتي في نتائج الاختبار البصري عنه في القبلي الذي تم لهم بعد عشرة أيام .

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا الدرس المنفذ بصريا.(**المشيقح محمد بن سليمان ، 1993)**

* وفي نفس الموضوع هدفت **دراسة ياسين (1994)** إلى تبيان أثر استخدام جهاز فوق الرأس في تدريس العلوم للصف الثالثة متوسط في مدارس البغاء بمكة المكرمة ، اشتملت عينة الدراسة على فصلين من أصل ستة (6) فصول تم اختيارهم عشوائيا فصل للمجموعة العشوائية وفصل للمجموعة الضابطة وكان عدد كل فصل (31) تلميذة .

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ركز على قياس ثلاثة مستويات معرفية سلوكية وهي: الفهم و الاستيعاب والتطبيق.

ومن أهم نتائج الدراسة :

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط مثيلاتهن في المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر في تدريس العلوم .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية و متوسط مثيلاتهن من المجموعة الضابطة عند مستوى الفهم في تدريس العلوم .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية و متوسط

مثيلاتهن من المجموعة الضابطة عند جميع المستويات السابقة في تدريس العلوم . **(ياسين نوال حامد ، 1994)**

*** دراسة أبو زهري(2000)** : كشفت عن دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى الصف الحادي عشر آداب و اتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا في غزة أعدت الباحثة الشفافيات والشرائح المناسبة لعينة تتكون من **(159)** طالبا وطالبة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية و أعدت اختبارا تحصيلي و مقياسا للاتجاه توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعةالتجريبية و الضابطة في مهارتي قراءة و تفسير الخريطة و الاتجاه نحو مبحث الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية باستخدام العروض الضوئية. **(أبو زهري وآخرون ، 2000)**

7-2- الدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للتعلم :

دراسة الباحث "شيو chui" **(1967)** : التي أجريت في كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عملية الدافعية للتعلم ، هدفها التعرف على مختلف العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم ، و قد صاغ الباحث (500) عبارة تقيسالدافعية ، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية و الشخصية وكانت هذه العبارات موزعة على(16) مقياس فرعي وقد بينت تلك الدراسة وجود (5) عوامل للدافعية للتعلم ندرجها في ما يلي :

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة و يتضمن بعض الطموحات العالية و المثابرة و الثقة
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي .
- دافع تجنب العمل .
- حب الاستطلاع .
- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران . **(أحمد زكي صالح ، 1972)**

أما **دراسة دويك Dweck (1986)** فهدفت إلى مدى تأثير الدافعية على التعلم و ذالك في إطار نظرية الأهداف على عينة ضمنت (780) من تلاميذ الصف الابتدائي وباستخدام مقياس "**وتيني مان**" ومقاييس أخرى تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة و المهارات كما وجدت أن أفعال التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعليم تتمثل في : السلوك النشيط (الايجابي) مثل المهارة ، الجهد ، و تركيز الانتباه و المثابرة و استمرار المحاولات في مواجهة الضغوطات والاستقلالية في التعلم ، بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف (السلبي) مثل النفور، المعارضة ، التجنب والاعتماد على الآخرين .**(نبيلة خلال ، 2005)**

دراسة محمد رمضان (1987) : قام الباحث بدراسة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية،قسم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى ذات التحصيل المرتفع ممن حصلوا على(80) فأكثر من معدلاتهم الدراسية ، و الثانية ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على (50) فأكثر إلى (60) من معدلاتهم الدراسية وقد كشف نتائج هذه الدراسة على وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع ، فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية للتعلم .(**عبد الرحمان العيساوي ، 2002**)

أما الباحث **سكران السيد (1992)** تناول في دراسته أهداف الدافعية للتعلم في حجرة الدراسة و علاقتها بالغزو السيئ للتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنوات الأولى ثانوي بالمحافظة الشرقية بمصر و ذالك في إطار نظرية الأهداف حيث توصل إلى:

1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأداء وكل من القدرة .

2- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الإتقان و وكل من القدرة والمهمة .

3- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأداء وكل من الجهد و الحظ .

4- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأداء و كل من الجهد و الحظ.

5- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تجنب العمل وكل من الجهد و المهمة .

6- عدم وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين تجنب العمل والقدرة .**(نبيل محمد زايد، 2003)**

دراسة الباحثة **هالة طه بجش (1996) :** قامت الباحثة بإجراء دراسة حول علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة المتوسطة للكشف عن الفروق بين درجات التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة وذوي الدافعية المرتفعة في التحصيل و كذا التعرف على العلاقة بين الدافعية و التحصيل في المملكة العربية السعودية ، تكونت العينة من (260) تلميذ وتلميذة ،وقد أثبتت هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجات التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة في التحصيل لصالح التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة ، كما أثبتت أيضا الدراسة على وجود ارتباط ذو دالة إحصائية بين الدافعية و التحصيل في مادة العلوم .**(أحمد دوقة و آخرون ، 2011)**

دراسة "محمد علي مصطفى (1998): تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس ، التخصص ، و المستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة ، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و (37) طالب و (64)طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17.5) عاما أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و (22)طالبة من القسم العلمي و (26) طالب و (62) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد "دولي ومونDoley Et Moon (1978) والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، و يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية و الدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

وجود فروق بين طلبة و طالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي و طالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم. **(أحمد دوقة، 2010)**

الفصل الثاني

الشفافيات التعليمية

تمهيد

1- تعريف الشفافيات.

2- التعريف ببعض أجهزة عرض البيانات.

3- أنواع وأشكال الشفافيات.

4- خصائص الشفافيات التعليمية.

5- طرق إنتاج الشفافيات التعليمية.

6- الأمور الواجب إتباعها عند إنتاج الشفافيات.

7- طرق التعليم بالشفافيات.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الأجهزة التعليمية نوعا من الترف يمكن الاستغناء عنه ، بل أصبح جزءاً لا يتجزأ في بنية أي نظام تعليمي، وضرورة لضمان نجاحه و هذا لما تقدمه هذه الأجهزة من معلومات قيمة و مفيدة للطلاب في جميع مراحلهم التعليمية ، فهي تنمي فيهم روح التخيل والإبداع وترسيخ المعلومات على اختلاف أنواعها عن طريق الصور الثابتة والمتحركة والأشكال والرسومات والأصوات .

و في هذا الفصل سنتطرق إلى نوع من أنواع الوسائل التعليمية ألا وهو الشفافيات وذلك من خلال تعريفها أنواعها وأشكالها ، كما سنتطرق إلى عرض خصائصها و مميزاتها و طرق التعليم بها. وفي الأخير خلاصة للفصل .

1- تعريف الشفافيات :

من بين الوسائل التعليمية الحديثة التي أصبح المعلم يعتمد عليه في العملية التعليمية- التعلمية نجد الشفافيات التي عرفت بأنها :" عبارة عن ورقة من الأستيت النافذة أو البلاستيك بمقاسات مختلفة و تأتي منفردة أو مركبة أو مقنعة ."

(Brown and A. Raclera , 1973)

وتناول **تعريفها عسقول** بقوله أنها : " صحيفة رقيقة من البلاستيك الشفاف يمكن الكتابة و الرسم عليها بأقلام خاصة ، و سميت بهذا الاسم لأنها تسمح باختراق الأشعة الضوئية الصادرة من جهاز العرض لإخراج صورة مكبرة و ثابتة على شاشة العرض أو الحائط ."**(عسقول ، 2002)**

- و ورد في **تعريف الكلوب** :" أنها تمثل محتوى معرفي و مادة مرجعية تحوي العناصر الأساسية لموضوع معين معدة رسميا أو كتابة على مادة شفافة قابلة لاختراق الأشعة الضوئية لعرضها على مجموعة من الطلاب بواسطة الجهاز العارض للشفافيات."

(عبد الرحمان الكلوب ، 2005)

- **تعريف جهاز عرض الشفافيات : (over Head projecture)**: هو جهاز يعتمد على الإسقاط المباشر وتعرض بواسطته الشفافيات و يتكون من صندوق فيه مصدر ضوئي ومروحة لتبريد وسطح زجاجي كما يشمل الجهاز رأس المحمول على ذراع عليه مرآة مستوية و مجموعة من العدسات .**(Gerlach , 1971)**

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن الشفافيات عبارة عن صفائح من البلاستيك أو الاستيت النافذ يقوم بتحضيرها مسبقا برسم أو كتابة ما يهمه من مادة تربوية يستخدمها مباشرة خلال الدرس كبديل لسبورة الطباشير التقليدية ، وتستعمل مع جهاز يعرف بجهاز عرض الشفافيات.

2- التعريف ببعض أجهزة العرض :

هناك العديد من أنواع الأجهزة التعليمية فلكل منها وظيفة تميزه ومادة تعليمية خاصة به ومن بين هذه الأجهزة :

2-1- جهاز العرض فوق الرأس : Over Head Projevtor

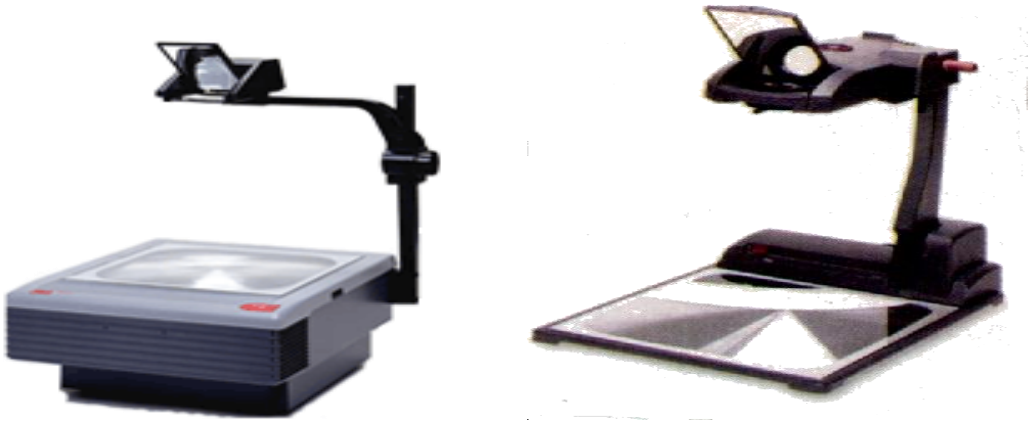

الشكل رقم (1): يمثل جهاز العرض فوق الرأس

*** التعريف بالجهاز :**

هو أحد أجهزة العرض الضوئي الغير المباشر ، يعرض الصور والرسوم الشفافة في الضوء العادي دون الحاجة إلى إظلام قاعة العرض ، وهو من الأجهزة الأكثر شيوعا و انتشارا في

مجال التعليم والتدريب ، و نظراً لما يتميز به من إمكانيات عديدة ، و يتوافر هذا الجهاز في غالبية المدارس و هو سهل الاستخدام و الصيانة .

*** مسميات جهاز العرض :**

- جهاز العرض فوق الرأس و هي ترجمة للتسمية الانجليزية **Over Head Projecture)**.

- جهاز عرض الشفافيات وذالك نسبة للوسيلة التي يعرضها الجهاز .

- جهاز العرض العلوي أو الإسقاط العلوي لأن عرض المادة العلمية يكون أعلى من مستوى نظر التلاميذ .

- جهاز العرض الأمامي لأن الصور تظهر على الشاشة أمام التلاميذ.**(خالد محمد السعود ، 2009)**

*** مكونات الجهاز** : يتكون من :

مصباح الإضاءة وعدسة مجمعة وعدسة و لوحة من الزجاج الشفاف وعدسة إسقاط ومرآة عاكسة ومروحة تبريد ومفتاح توضيح الصورة ومفتاح التشغيل.

*** مميزات الجهاز :**

- لايحتاج إلى إظلام كامل في قاعة العرض .

- متوفرة وبسيط في مكوناته وسهل الاستعمال .

- سهولة الصيانة .

- إمكانية استعمال الجهاز في عمليات التكبير .

- سهولة إضافة أو حذف عناصر جديدة للشفافيات طبقا لأهداف الدرس .

*** عيوب الجهاز :**

- كبير الحجم مما يصعب نقله من مكان إلى مكان .

- ضرورة إيجاد المعلم لطرق إنتاج وإعداد الشفافيات الخاصة بالجهاز .

- يتطلب استخدام السبورة الضوئية وجود المدرس .

- العرض المنحرف ، حيث غالبا ما يوضع جهاز الشفافيات بالقاعة على مستوى أدنى بقليل من مستوى شاشة العرض .(ظهور شكل المربع المعروض على الشاشة وكأنه شبه منحرف)

*** طريقة استخدامه في التدريس :**

- أن يكون الهدف واضحا من استخدام الشفافيات .

- إعداد شاشة العرض وضبط المساحة بينها وبين الجهاز .

- يقف المعلم أمام الطلاب و بجواره الجهاز مراعيا ارتفاع الصورة خلفه و يتلافى حجب الصورة حتى يتمكن الطلاب من رؤيتها .

- يتأكد من سلامة الصورة على الشاشة.

- إطفاء الجهاز في حالة عدم استخدامه كي لا يشد إليه انتباه الطلاب بدلا من النظر

إلى المادة العلمية المعروضة على الشاشة وحتى نحافظ على الجهاز من التلف. (**عادل سرايا، 2009)**

2-2- جهاز عرض الصور المعتمة :

الشكل رقم (2): يمثل جهاز عرض الصور المعتمة

*** التعريف بالجهاز :**

هو من أجهزة العرض الضوئية التعليمية المعتمة مثل : الصور الفوتوغرافية أو صفحة من الكتاب أو المجلات ومن هنا جاءت تسميته .

و هذا الجهاز منتشر في الكثير من المدارس و يعود ذالك إلى سهولة استعماله و ما يؤديه من خدمات في العملية التعليمية كتكبير بعض الصور و الخرائط و غيرها .

و عرضها في الصف الدراسي في مساحات كبيرة سهل مشاهدتها من قبل الجميع بشكل واضح

*** مكونات الجهاز** : يتكون من :

مصباح إضاءة قوي و عاكس و زجاج حراري و مرآة مستوية عاكسة و مجموعة

عواكس و سطح زجاجي شفاف و لوح ضاغط وعدسة عرض ، و بكرة ضبط حدة الصورة و مروحة تبريد و مفتاح التشغيل .

* **مميزات الجهاز**: يتميز بما يلي:

- تكبير الصور وعرضها على مجموعة كبيرة من الطلبة.
- بساطة وسهولة تشغيله.
- لا يوجد له إعداد مسبق لبرامجه.
- لا يتطلب مهارة كبيرة عند تشغيله.
- يتيح الفرصة لجميع الطلاب لمشاهدة المادة المعروضة.
- يحمي المادة المعروضة من اللمس.

* **سلبيات الجهاز**:

- كبير الحجم.
- عدم التمكن من حمله إلى أماكن العرض بسهولة.
- عدم وضوح الصورة وضوحا كاملا.
- الحرارة العالية التي تنتج عن مصباح العرض.
- الإظلام الكامل لقاعة العرض(يتناسب وضوح الصورة طرديا مع شدة التعتيم).

* **المواد التي يمكن عرضها بجهاز عرض الصور المعتمة:**

يمكن عرض الكثير من المواد المعتمة مثل: صفحات الكتاب، التقارير المعدة من

طرف الطلبة ، الخرائط ، أعمال الطلبة المرسومة أو المكتوبة ، الصور الفوتوغرافية ، المجلات و الأشياء المجسمة مثل: الساعة، العملات ، النقود و الأشكال الهندسية.

(ماهر اسماعيل ، 2010)

2-3- جهاز عرض الشرائح الشفافة Slid Projector

الشكل رقم (3) : يمثل جهاز الشرائح الشفافة

*** تعريف الشرائح الشفافة:**

هي عبارة عن صور شفافة ملونة تلقط بواسطة كاميرا تصوير لموضوع معين أو عدة مواضيع، وذلك باستعمال فيلم ايجابي ثم توضع بشكل منفرد في ايطارات بلاستيكية أو من الورق المقوى أو الزجاج، وتكون الشريحة في الغالب بحجمين الأول و الأكثر استعمالا هو بمقاس 2X2 بوصة أما الثاني فهو بمقاس 4X3.25 بوصة.

ويسمى الجهاز المستعمل في عرض الشرائح جهاز عرض الشرائح"**slid projecture**"

* **مكونات الجهاز**: يتكون من:

مصباح ضوئي و عاكس و مروحة تبريد و مكثف ضوئي و قطعة زجاج حراري ومكان عرض الشريحة و عدسة العرض و حامل شرائح(مستطيل، اسطواني) وزر تشغيل الجهاز و زر تقديم الصورة وزر ترجيع الصورة.

* **مميزات الجهاز**: يتميز بما يلي:

- خفيف الوزن والحمل وسهل الاستعمال.
- غير معقد التركيب ولذلك لا تحصل به أعطال كثيرة.
- صغر حجمه و صغر حجم الشرائح.
- سهولة إعداد الشرائح وتخزينها وحملها.
- يعطي صورة مكبرة حقيقية حسب الأصل.
- إمكانية التحكم في زمن ومكان العرض.
- إمكانية تكرارا لصورة أو الإطالة في مدتها.

* **سلبيات الجهاز**:

- يحتاج استخدامه إلى تعتيم المكان (غرف الصف) وهذا يبعث الفوضى داخل الصف و عدم إمكانية مراقبة الطلبة.

- سهولة فقد الشرائح.

- يأخذ وقت في تركيب الشرائح. **(رمزي احمد عبد الحي،2009)**

2-4- جهاز عرض البيانات Data Show Projector :

الشكل رقم (4) : يمثل جهاز عرض البيانات

*** تعريف جهاز عرض البيانات :**

هو جهاز يقوم بتكبير مخرجات جهاز الحاسب أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو أجهزة DVD إلى شاشة العرض ، فهو جهاز يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسب، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسب ، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الفيديوهات الموجودة على شرائط الفيديو أو من جهاز التلفزيون .

مثلا : توصيل الحاسب بجهاز عرض البيانات كبديل لشاشة الحاسب ، ويتم عرض البيانات من أي برنامج بالحاسب مكبرة على شاشة عرض خارجية و يتم نفس العمل مع بقية

الأجهزة الأخرى ويستخدم في مراكز مصادر التعلّم وقاعات الدرس بالمدارس والجامعات وفي قاعات المؤتمرات والاحتفالات وفي المسارح وغيرها .

*** مسميات الجهاز :**

- جهاز عرض البيانات (Data Show Projecteur)
- جهاز عرض البيانات والفيديو (Vidéo Projecteur)
- جهاز العرض بالبلور السائل (LCD projecteur)
- جهاز عرض الوسائل المتعددة (MultiMedia Projecteur)

*** مكونات الجهاز :**

صندوق معدني و مصدر ضوئي قوي و لوحة الكترونية داخل الصندوق و عدسة الإسقاط وحلقة التكبير والتصغير و حلقة الضبط البؤري و السماعات ولوحة مفاتيح التشغيل والتحكم بالجهاز و منفذ لتوصيل الجهاز الأخر (لوحة التوصيل) و مروحة تبريد و جهاز التحكم عن بعد.

*** استخدامات الجهاز** :يستخدم الجهاز في :

أ- عرض البرمجيات التعليمية من خلال الحاسب الشخصي والمحمول .

ب – عرض المعلومات المتاحة من شبكة الانترنيت على مجموعات التعليمية الكبيرة.

ج – الشرح على السبورة الذكية من خلال ربطه بالسبورة الذكية والحاسب الآلي .

د – إمكانية ربطه بالأجهزة التالية:

الفيديو ، الفيديو التفاعلي ، العارض البصري ، بعض أجهزة الشرائح الشفافة ، كاميرا فيديو جهاز DVD .

***مميزات الجهاز :**

- خفيف الوزن وسهل الاستخدام .
- يمكن المعلم من عرض الوسائط المتعددة بشكل مكبر إلى شاشة العرض .
- يستخدم في تدريس المجموعات الكبيرة .
- يساعد المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل مما يزيد تفاعله مع الطلاب .
- يمكن استخدامه في عدة مجالات ويمكن أن يحل محل العديد من أجهزة الإسقاط الضوئي

*** سلبيات الجهاز :**

- لابد من إعتام قاعة العرض بنسبة 75% - 95% .
- لابد من تواجد شاشة عرض في مكان العرض أو حائط لتوجيه الجهاز أمامه.(**ماجد مصطفى الدبيسي ، 2005)**

3- أنواع و أشكال الشفافيات :

تصمم الشفافيات التعليمية وتعد بأشكال متعددة :

3-1- شفافيات عادية من طبقة واحدة فقط :

وتتكون من جسم شفاف محاط بإطار من الكرتون ، ويحتوي على المعلومات والأفكار المراد تقديمها للمتعلم ، تعرض هذه الشفافية دفعة واحدة بكل مكوناتها ، حيث يقوم المعلم بمناقشة

محتواها العلمي ويناقشه مع الطلاب .

3-2- الشفافية المركبة :

وهي عبارة عن مجموعة من الشفافيات ، وتكون فوق بعضها البعض بحيث تكمل بعضها البعض ، لتقديم مفهوم ما وتستخدم في شرح المفاهيم المركبة و توضيحها ، و بالتالي يقسم المفهوم إلى أجزاء متسلسلة منطقيا ، و ينفذ كل جزء على شفافة مستقلة ، بحيث يتكامل تماما مع الجزء الذي قبله. **(الحيلة، 1999)**

كما صنفت الشفافيات التعليمية إلى ما يلي:

* حسب المحتوى: - شفافيات مركبة.

- شفافيات مرسومة.

- شفافيات مرسومة ومكتوبة.

* حسب الشكل والتركيب: - شفافيات مكونة من طبقة واحدة.

- شفافيات مكونة من طبقة واحدة لكنها مغطاة.

- شفافيات مكونة أكثر من طبقة.

* حسب طريقة الاستخدام :

- شفافيات للكتابة عليها بأقلام خاصة وهي نوعان : نوع على شكل ورق A4

ونوع على شكل بكرة متصلة وتعرض بشكل متصل .

- شفافيات النسخ الحراري التي تستخدم في آلات الطبخ الحراري .
- شفافيات خاصة بالحاسب الآلي وهي نوعان :
- نوع للطابعات الليزر .
- نوع للطابعات الملونة الأخرى التي تعرف بـ Deskjet و من أشهر ماركاتها طابعات الHP. **(ربحي مصطفى عليان ، 1999)**

4- خصائص الشفافيات التعليمية :

تتمتع الشفافيات التعليمية بجملة من الخصائص بحيث يمكن توظيفها في المجال التعليمي ويكون لها الدور في العملية التعليمية-التعلمية .

وتتضح هذه الخصائص كما يذكره **الحيلة وسليمان(2002)** فيما يأتي :

- **الوضوح :** المادة أو العلمية أو الرسومات المراد عرضها على الشاشة يجب أن تكون واضحة من حيث الخط و الرسومات و المصطلحات .
- **البعد الفني :** يجب أن تتصف المادة العلمية المراد عرضها على الشاشة بالبعد الفني من حيث الرسم واللون والظلال وتقدير المسافات بين أطراف الشفافية .
- يجب ألا تكتظ الشفافية بالمادة التعليمية .
- أن تتحمل الشفافية درجة الحرارة و هذا يعتمد على درجة حساسيتها للضوء .**(سليمان نايف، 2002)**

كما قام **خالد محمد السعود (2008)** بتحديد بعض خصائصها كالتالي :

– التأكد من المعلومات الموجودة على الشفافية .

– الإعداد المسبق للشفافية مما يساعد المعلم البعد عن الارتجالية و كذالك توفر الوقت والجهد .

– أن تكون المادة التعليمية تثير التعلم و هذا يتطلب أن تكون متسلسلة و مرقمة .

– يمكن استخدامها لفترات طويلة إذا ما حفظت بشكل جيد لا يعرضها لتلف. **(خالد محمد السعود ، 2008)**

5– مميزات إنتاج الشفافيات التعليمية :

تنتج الشفافيات في شركات متخصصة و خاصة ، إلا أن هناك بعض الشفافيات ينتجها المعلم أو الطلبة أو يشترك الاثنان معا ، حيث يذكر كل من **سلامة (1996)** و **عليان الدبس(1999، ص 543–546)** طريقتين لإنتاجها محليا :

أ– الطريقة اليدوية : هذه تحتاج إلى :

– قطعة أستيت نافذ نظيفة من النوع العادي (غير حرارية) مقياس 85 x 11 بوصة .

– أقلام حبر شفاف سريع الجفاف وهي على نوعين :

النوع الأول :لا يزال بالماء وثابت الحبر وإنما بمحلول خاص .

النوع الثاني :يمكن إزالته بقطعة مبللة بالماء(غير ثابت)، و ذالك لاستخدام الشفافية أكثر من مرة .

– إطار لتركيب الشفافيات .

و يمكن تلخيص عملية الإنتاج اليدوية كالتالي : يتم وضع الشفافية على الرسم أو الشكل المطلوب نقله مع تثبيتها على الشكل المطلوب بواسطة مشابك خاصة ، ثم ننقل ما نريد مع المحافظة على الشفافية و يمكن وضع إطار مناسب يكتب عليه عنوان و مادة و موضوع و تاريخ إنتاجاها و منتجها و إذا أردن ا إنتاج شفافية كتابية ، نضع الشفافية على سطح مستوى ناعم .

ب- الطرق الآلية :

و تسمى بالطريقة الحرارية ، و تستخدم فيها شفافيات حرارية ، تتميز هذه الطريقة بالسرعة والدقة والإتقان التام وإمكانية تكبير أو تصغير المادة المصور وتستخدم آلة نسخ أو تصوير الأوراق العادية المتوفرة في الأسواق لإنتاج الشفافية الحرارية بدلا من أوراق التصوير الحساسة، ويمكن تلوين الأجزاء التي نريد وضع الإطار المناسب للشفافية .

6- مميزات الشفافيات التعليمية :

تتسم الشفافيات التعليمية بعديد من الميزات التي تتسم بها كغيرها من المعينات التعليمية ويورد **الكلوب** هذه الميزات في النقاط التالية:

- تبعد المعلم عن الارتجالية على لوح الطباشير، وذالك عن طريق الإعداد المسبق للشفافية .

- خطوات إعداد الشفافيات تجنب المعلم الوقوع في الخطأ ويتأكد من الدقة العلمية لمحتوى الشفافية .

– تمكن المعلم من الاستعانة بذوي القدرات الفنية من المعلمين فتخرج الشفافية في شكل فني مناسب من حيث الخطوط والرسومات والألوان .

– تستخدم الشفافيات في جميع مراح التعليم ، و يمكن إعدادها لجميع مواضيع المناهج

– يستطيع الطلاب نقل محتوى الشفافية أثناء العرض وبعده .

– تساهم بطريقة أكثر فاعلية في مراجعة المقرر الدراسي أخر العام الدراسي حيث يجهز المعلم ملخص يتم مراجعة الطلاب فيه سواء أخر السنة أو قبل فترة الامتحانات التي تجريها المدرسة من فصل لأخر . **(الكلوب ، 1996)**

7– طرق التعليم بالشفافيات :

نظرا لما تتمتع به الشفافيات التعليمية من ميزات تجعل لها دورا في تحسين العملية التعليمية ولكن عن طريق الاستخدام الجيد لها ، و إتباع الطرق المناسبة لذالك حيث يعرضها **سليمان (2002)** كالتالي :

1– عرض الشفافية كاملة على السطح.

2– طريقة الحجب أي حجب المادة التعليمية ، و تعرض تدريجيا حسب الموقف التعليمي.

3– طريقة الشفافية المتراكمة: حيث تعرض معلومة واحدة على الشفافية ثم توضع فوقها شفافية ثانية لمعلومة أخرى وثالثة لمعلومة أربعة وهكذا.

4– طريقة الصور المظلمة: وتتم بوضع أشكال على سطح العرض و تحجب الضوء فيظهر ظل الأشكال على الشاشة.

5- عرض الأجسام الشفافة: وتعرض بعض الأدوات المصنوعة من مادة على شاشة جهاز العرض العلوي .**(سليمان، 2002)**

كما عرضها **عبيد (2001)** كالتالي:

1- المجال أو الحقل المغناطيسي: توضع شفافة على سطح العرض و توضع عليها قطع مغناطيس ثم ترش برادة الحديد فوق الشفافية فتأخذ شكل خطوط المجال المغناطيسي وتظهر صورتها على الشاشة.

2- عرض اتجاهات الشحنة الكهربائية: ويستخدم عدة مواد منها:

صفيحة من فيلم محمص و زيت فروع و لوح زجاجي و قطبين كهربائيين يوصلان بطرفي مولد كهربائي فيظهر الحقل الكهربائي على نمط شبيه بالنمط الناتج عن تأثير خطوط الحقل المغناطيسي في برادة الحدي . **(عبيد ، 2001)**

خلاصة الفصل:

يعد جهاز عرض الشفافيات من أكثر أشكال التكنولوجيا انتشارا و استخداما في المؤسسات التعليمية لأن تكلفته ليست مرتفعة ولا يتطلب مهارات عالية في استخدامه فضلا عن تعدد طرق عد الشفافيات، و عدم حاجة الجهاز إلى ظروف فنية خاصة للعرض فهو يعرض في الإضاءة العادية كما أن الإجراءات التشغيلية سهلة وبسيطة حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الشفافيات وأنواعها وطرق التعليم بها وذلك من خلال ما تتمتع بها من مميزات من أجل تحسين العملية التعليمية – التعلمي

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

تمهيد

1- الدافعية:

1-1- تعريف الدافعية

1-2- **المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم**

1-3- **أنواع الدوافع**

1-4- **خصائص الدافعية**

1-5- **أهمية الدافعية**

1-6- **النظريات المرتبطة بالدافعية**

2- التعلم:

2-1- **تعريف التعلم**

2-2- خصائص التعلم

2-3- **العوامل المؤثرة في التعلم**

2-4- **مبادئ التعلم**

2-5- **شروط التعلم**

3- الدافعية للتعلم:

3-1- **تعريف الدافعية للتعلم**

3-2- **وظائف الدافعية للتعلم**

3-3- الأساليب المتبعة لإثارة دافعية التعلم

3-4- **اثر الدوافع في التعلم**

3-5- **علاقة الدافعية بالتعلم**

3-6- **العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية من بين العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ،ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح الطلبة في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة ،فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر على الموضوع و ذلك من خلال التطرق إلى تعريف الدافعية للتعلم أنواعها النظريات المفسرة لها خصائصها أهميتها وظائفهاالأساليب المتبعة لإثارة دافعية التعلم علاقة الدافعية للتعلم العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم وخلاصة الفصل.

1- الدافعية:

1-1- تعريف الدافعية :

تختلف تعار يف الدافعية حسب اختلاف العلماء الذين تعرضوا إليها فلكل واحد وجهة نظر معينة وفيما يلي نتعرض إلى بعض التعاريف :

- الدافعية: هي محركات داخلية أو قوى كامنة غير مرئية يحس بها الإنسان وتدفعه لأن ينصرف أو يعمل من أجل إشباعها ، يحدث لديه حاجة معينة يحس و يشعر بها ، ذلك لأن عدم إشباعها يحدث لديه توتر أو عدم التوازن الداخلي،يتطلب الإتيان بتصرف أو سلوك معين لإحداث الإشباع وإزالة التوتر وإعادة التوازن الداخلي. **(علي عبد الرحمان عاصرة ، 2006)**

- ويعرفها **الباحث يونج (young)** : "بأنها عملية لاستثارة و تنظيم و تعزيز السلوك." **(صالح حسن الداهري، 2000)**

- ونفس التعريف ذهب إليه **الباحث ليندلي (1957)**: "الدافعية هي عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط." **(محمد خليفة عبد اللطيف، 2000)**

- ويضيف **الباحث موراي(mory)**: " أنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان و يوجهها لتحقيق التكامل، مع أن هذا السلوك لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض و جوده لتفسير ذلك السلوك. **(صالح حسن الداهري و أخرون، بدون تاريخ)**

- أما **الباحث احمد عبد الخالق يعرفها:** "بأنها حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك البحث عن هدف ، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك و تنشيطه و توجيهه." **(احمد عبد الخالق، 2006)**

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن الدافعية حالة داخلية لدى الفرد تثير سلوكه و تنبهه لتحقيق الهدف المرغوب فيه .

1-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم:

هناك العديد من المفاهيم التي يرى البعض أن لها نفس المفهوم مع الدافعية إلا أن المفسر لهذه المفاهيم يجد الفكرة مختلفة وفيما يلي سنتعرض إلى البعض منها:

*** الاتجاه:**

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما من خلال السلوك ، لأن السلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس و لا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو السلطة و لكن عند مواجهته لهم يتصرف معهم بكل احترام، لذلك يمكن تغيير الاتجاه من خلال الطرق التالية :

- توفير رسالة اقناعية.
- نمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة.
- توفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه .

*** الكفاية :**

هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية ، و الفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات ، و النجاح لدى البعض غير كاف إذ يجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح ، فحسب بل يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم واثبات ذواته.

*** الباعث:**

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي في الوصول إليه ، فالطعام في حالة دافع الجوع، الماء في حالة دافع العطش،النجاح في حالة دافع التعلم.

*** الحافز:**

يعرف **ماركس:** " الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى عمليات الدافعية الداخلية

التي تصعب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وبالتالي تؤدي إلى إصدار السلوك فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين." **(ثائر غباري وآخرون، 2009)**

*** الحاجة:**

هي رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي و الانتظام في الحياة ، و تظهر أهمية الحاجة في حياة الكائن الحي عندما توجد صعوبات أو ظروف تحاول دون إشباع هذه الحاجة ، إذ يظهر عليه الاضطراب و القلق و عدم الشعور بالسعادة في الحياة.

*** الطموح:**

هو ما يأمل الفرد تحقيقه ومستوى الطموح يؤثر في درجة نشاط الطالب و علاقته بالخلفية الأسرية وبالنجاح. **(رجاء محمد أبو علام، 2004)**

بعد التطرق لكل مفهوم على حدى يتبين انه لكل منه له أهميته واستعمالاته الخاصة به

1-3- أنواع الدوافع:

تصنف الدوافع حسب المصادر التي تثيرها على النحو التالي :

1- دوافع داخلية

تسمى أيضا دوافع فطرية ،وهي الدوافع الخاصة التي يولد بها الفرد والتي لم يكتسبها من فعل البيئة بل تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج إلى التعلم، فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد وتسمى أيضا "بدوافع البقاء" لأنها ضرورية للحفاظ على بقاء و استمرار الكائن الحي مثل: الدافع إلى البحث عن الطعام و دافع التخلص من المواد الضارة بالجسم كالعرق والبول،العطش النوم ، التنفس، الأمن و هي أكثر الدوافع ثبوتا في كل من الإنسان و الحيوان.

2- دوافع خارجية

تسمى أيضا دوافع ثانوية أو مكتسبة و هي دوافع متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقا لعمليات التعزيز و العقاب الذي يوفره المجتمع و تشمل هذه الدوافع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الحاجة إلى الانتماء ويقصد به الحالة التي تنتج عن شعور الفرد بانتسابه إلى جماعة من الأصدقاء أو جماعة مهنية معينة و دافع الانتماء يعتبر من الدوافع الأساسية للنمو النفسي و الاجتماعي السليم ،الصداقة ، السيطرة الحاجة إلى النجاح أي أن الطفل منذ بداية حياته يشعر بالراحة عندما يستطيع القيام بالحركات التي تطلب منه فعندما ينجح في الوقوف أو عندما يبدأ خطواته الأولى في تعلم المشي فإنه يشعر بالنجاح ، الحاجة إلى تحمل المسؤولية أي أن الطفل يميل منذ سنواته الأولى إلى الاستقلال وتحمل المسؤولية فعلى الوالدين والقائمين بالتربية الاهتمام بإشباع تلك الحاجة لدى أبنائهم حتى تنمو شخصيتهم الذاتية المستقلة منذ الصغر، و غيرها من الدوافع الأخرى حيث أن مثل هذه الحاجات تتطور لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في الأسرة و المدرسة والشارع والمؤسسات التعليمية والاجتماعية. **(عماد عبد الرحيم الزغول، 2009)**

1-4- خصائص الدافعية:

تتميز عملية الدافعية بعدة خصائص منها ما يلي:

- عملية عقلية كلية غير معرفية.
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- عملية فطرية ومتعلمة.
- عملية ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل داخلية أو ذاتية و نفسية من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية مادية أو اجتماعية من جهة أخرى أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية و الخارجية.
- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.
- الدافعية محرك للسلوك.

– الدافعية قوة ذاتية داخلية.

– تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد مما يؤكد على أهمية الثواب و العقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه. **(محمد محمود بن يونس، 2007)**

1-5- أهمية الدافعية: تظهر أهمية الدافعية فيما يلي:

– موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس.

– الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن وراءه دافعية.

– الدافعية مثير للطاقة والنشاط أي انه لا سلوك دون دافع فمثلا الشخص الشبعان لا يبحث عن الطعام.

– الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه لأن السلوك بطبعه يسعى إلى تحقيق الهدف النهائي من اجل تحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والاستقرار و تحريك الطاقات الكامنة.

– الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته لان الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فانه ينوع من أساليبه وسلوكه.

– الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس والبيئة.

– توجيه الدوافع الوجهة السليمة يحقق الاتزان الانفعالي والواقعي في مجابهة المشاكل.**(فوزي محمد جبل، بدون سنة)**

1-6- النظريات المفسرة للدافعية:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية بحيث تختلف كل نظرية عن الأخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد:

1-6-1- النظرية السلوكية (سكينر Skinner) :

يرى أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوك أو نشاط لهذه المثيرات ويؤكد "سكينر" أن خبرات الفرد هي ناتج السلوك التي

تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات القادمة ، إذ يرى أن نتائج السلوك و لاسيما التعزيزية منها تشكل الحافز الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما مثلا : عندما يتم تعزيز الطفل على سلوك ما كنطق كلمة ما فان ذالك يثير لديه الدافعية لتكرار مثل هذا السلوك ، كما يرى كذالك أن التعزيز يتطور ليصبح ذاتيا حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات و دوافع لديه دون أي تأثير خارجي .

1-6-2- نظرية التعلم الاجتماعي (روتر Roter) :

يرى أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وتنطلق هذه النظرية من مقولة مفادها أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها ،حيث يلاحظ سلوك الآخرين و يتعلم الخبرات و المعارف و الاتجاهات و أنماط السلوك الأخرى، حيث تلعب إجراءات التعزيز أو العقاب دورا في احتمالية تعلم مثل هذه السلوكات وبهذا فهي ترى أن العديد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد ، حيث تركز هذه النظرية على تأثر سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة سواء كان ذالك على شكل تنافس أو تعاون معهم .

1-6-3- النظرية الإنسانية (ماسلو Maslow) :

يرى أن الدوافع و الحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى إذ يؤكد "ماسلو" على الإرادة الحرة و الحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات و السعي نحو النمو الشخصي و إشباع حاجاتهم و فقا لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولويات .

وقد صنف "ماسلو" الحاجات في مجموعتين هما :

*الحاجات الأساسية وتتمثل في الحاجات الفيزيولوجية الضرورية للبقاء و استمرار الكائن

الحي مثل : الطعام ، الشراب ، الهواء .

*الحاجات النفسية و الاجتماعية أو ما يسمى بالحاجات النمائية مثل : حاجات الأمن و السلامة و الانتماء و التقدير و الحاجات الجمالية و تحقيق الذات .

نموذج ماسلو للحاجات :

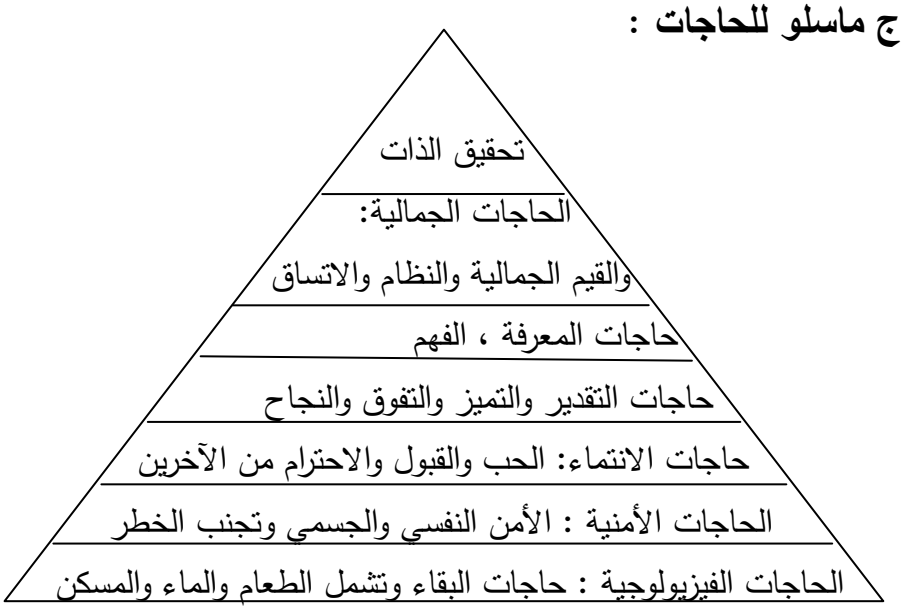

الشكل رقم (5): يمثل نموذج ماسلو للحاجات

1-6-4- النظرية المعرفية :

ترى هذه النظرية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات و الحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي و إنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية ، إذ أن عملية الإدراك الحسي و التفسيرات التي يعطيها الأفراد للمثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به. تؤكد هذه النظرية أن الإنسان كائن إرادي وعقلاني يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة التي يراه مناسب وتتدخل عوامل مثل القصد ، النية ، التوقع، التعليل في السلوكات التي يقوم بها وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال السلوكات التي يقوم بها. **(عماد عبد الرحيم الزغول ، 2009)**

1-6-5- نظرية التحليل النفسي : (فرويد freud)

ترى هذه النظرية أن الدافعية هي حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذالك من أجل إشباع دوافعه المعرفية وتحقيق ذاته ، وتعود هذه النظرية إلى الباحث " فرويد" الذي ينادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت و اللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والغير السوي ، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة

العدوان وتؤكد أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكبت. **(تيسر كوافحة ، 2004)**

بعد التطرق لمختلف النظريات المفسرة للدافعية ، يتضح أن لكل منها وجهة نظر معينة خاصة بها دون غيرها من النظريات ، فالنظرية السلوكية فسرت الدافعية بالتعزيز المناسب للسلوك المرغوب فيه و إشباع الحاجات، أما نظرية التعلم الاجتماعي فسرتها بأنها مكتسبة نتيجة لتفاعل الفرد مع الجماعة ، في حين النظرية الإنسانية فسرت الدوافع الإنسانية على مدى إشباع الحاجات.

أما النظرية المعرفية فهي أكدت على حرية الفرد وقدرته على اتخاذ القرارات لتحقيق الهدف المرغوب؛ وأخيرا نظرية التحليل النفسي التي فسرت الدافعية بأنها سلوك مدفوع بغريزة الجنس والعدوان .

2 – التعلم :

2-1- تعريف التعلم :

– التعلم: هو العملية العقلية التي تستدل عليها من المتغيرات الدائمة نسبيا في سلوك العضوية نتيجة للتدريب أو الخبرة . **(جمال مثقال القاسم ، 2000)**

– ويعرف أيضا : أنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد , لايلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد ، و ينشأ نتيجة الممارسة. **(محمد محمود الحيلة، 2005)**

ونفس التعريف يذهب إليه **الباحث جيلفورد Guilford** : "هو تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة و قد يكون لمواقف معقدة".**(حسن منسي، 1998)**

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن التعلم هو تغيير في سلوك الفرد نتيجة الممارسة والخبرة .

2-2- خصائص التعلم :

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي وتترجم عن طريق السلوك والأداء الخارجي القابل للملاحظة و القياس و من أهم خصائص التعلم نجد :

- التعلم عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة و ذلك لاحتكاكه بالمحيط الخارجي
- التعلم عملية تراكمية تدريجية إذ يكتسب المعلومات تدريجيا.
- التعلم عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة إذ يكتسب كل ما خطط له من قبل.
- التعلم عملية تتم بصورة مقصودة أو غير مقصودة أي أن التغيير في السلوك قد يكون أرادي أو غير إرادي.
- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهي تتضمن المظاهر العقلية والانفعالية والأخلاقية و الاجتماعية و الحركية واللغوية .
- التعلم شبه دائم وثابت نسبيا أي أن التغير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف التعليمية .
- التعلم عملية تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة .**(عبد الرحمان العيساوي ، 2005)**

2-3- العوامل المؤثرة في التعلم :

1- الاستعداد : هي الحالة التي يستطيع المتعلم أن يكون فيه قادرا على أداء متطلبات المهمة التي تعرض عليه لمناسباتها لحالته الراهنة .

2- الدافعية : هي الحالة التي تثير ميل المتعلم و اقترابه من التعلم و هي قسمان :

* دافعية داخلية يسعى فيها المتعلم نحو التوازن الذهني الداخلي مثل قدرته على استيعاب وفهم المعاني .

* دافعية خارجية هي التي تحكم أداء المتعلم مثل المشاركة في العمل الجماعي.

3- الخبرة : هي التي تتضمن تفاعل المتعلم مع المواقف التي تقدم له وتحقق له نتيجة هذا التفاعل، فلا خبرة بلا تفاعل .

4- النضج : يعتبر هذا العامل من العوامل الهامة ، إذ لا يحدث تعلم بدون وصول المتعلم إلى درجة النضج التي تسمح له بممارسة ذلك ، فيتحدد التعلم بدرجة نضج المتعلم و مستوى النضج الذي وصل اليه. **(يوسف محمود قطامي ، 2009)**

2-4- مبادئ التعلم :

يرى **هلجر دوبور** (1975) أن هناك مبادئ أساسية يمكن الاستفادة منها في مجال تطبيق تقنيات التعليم :

*** مبادئ تؤكدها نظرية المثير والاستجابة :** وهي :

1- **المشاركة :** أي أن التعلم يكون أفضل إذا كان للمتعلم دور ايجابي في هذه العملية ، ولا يعني ذلك أن المتعلم لا يأخذ دوره إلا عن هذا الطريق بل أن المتعلم يكون أفضل إذا شارك في هذه العملية بشكل ايجابي .

2- **التكرار :** أي أن تعلم المهارة لا يتم إلا عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة .

3- **التعزيز:** هو من العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم ،و قد يكون مصدر التعزيز خارجيا مكافأة من المعلم أو داخليا الشعور بالرضا .

*** مبادئ ترتبط بنظرية الإدراك وهي :**

1- **البنية والتنظيم :**

من أهم العناصر المؤثرة في التعليم الناجح قيام المعلم بتنظيم مادة الموضوع بالطريقة التي تساعد على تسهيل عملية التعلم ، و من المعروف أن لكل مادة تعليمية بنية خاصة

بها تقوم على سلسلة من العلاقات المنطقية بين المبادئ و المفاهيم التي تربط بين الأجزاء ، لهذا فان عملية تذكر المادة و فهمها ترتبط ارتباطا وثيقا بكيفية تنظيم بنيتها .

2- **الإدراك :**

يختار المتعلم من المثيرات ما يناسبه ويتفق و قدراته واستعداداته مما يتوافر في بيئته و يستجيب لها في ضوء ذلك أي أن الطريقة التي تعرض بها مشكلة ما للمتعلم تؤثر في مدى فهمه لطبيعة هذه المشكلة والاستجابة لها.

3- **الفهم :**

إن التعلم الناتج عن الفهم أفضل من التعلم الناتج عن الحفظ ، ومعنى ذلك أن عملية استيعاب ما هو جديد يجب أن يتناسب مع الخبرات السابقة للمتعلم و دور المعلم هنا هو توضيح كيفية ملائمة هذا الجديد مع ما هو معروف .

4- **التغذية الراجعة :**

بمعنى معرفة النتائج و هو مَدْ المتعلم بالمعلومات التي تفيد عن مدى نجاحه أو اتفاقه في المهمة التي يقوم بها و قد يكون مصدر التغذية الراجعة خارجيا أو داخليا

5- **الفروق الفردية :**

هي تلك الصفات التي تميز كل فرد عن غيره و من المبادئ المهمة في نظريات التعلم الإدراكية فهناك فروق في القدرات العقلية و الشخصية وفي طريقة التفكير وفي عملية انتقاء المعلومات ومعالجتها .

*** مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس الاجتماعي :**

1- **التعلم تلقائيا :** تتم ضمن الخصائص التي يتميز بها الإنسان فالبشر بطبيعتهم يتميزون بحب الاستطلاع و بقدراتهم على استيعاب المعرفة و اتخاذ القرارات و حل المشاكل ، و لا تقتصر عملية التعلم بالنسبة لهم على ما تقدمه لهم المدرسة فقط بل

تتعداها إلى البيئة وما تحتويه من مصادر المعرفة .

2- **الأغراض والأهداف** : و مفاده أن التعليم لا يتم في فراغ فهناك احتياجات للمتعلم تشكل دوافع مهمة للتعلم .

3- **الظروف الاجتماعية** : إن المناخ هو الذي يفرض وجود الجماعة خلال عملية التعلم ويؤثر في مدى فاعليتها فالمنافسة و التعاون والسلطة و الديمقراطية كلها عوامل تؤثر في عنصر النجاح والرضا أثناء عملية التعلم .

4- **القلق والانفعال** : إن التعلم يتم في إطار يضم المشاعر و الانفعالات و العقل و التفكير هو التعلم الذي يستمر و يدوم . **(محمد محمود الحيلة ، 2005)**

2-5- شروط التعلم :

تحدث عملية التعلم نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته واكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعده على التكيف مع البيئة ، و بناءا على هذا فالتعلم لا يحدث صدفة لكنه يخضع لشروط معينة و معرفتها تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة فعالة تؤدي ثمارها بشكل جيد وأهم الشروط اللازمة لتحقيق تعلم جيد نجد: الدافعية والممارسة و النضج .

- **الدافعية** : إن وجود الدافعية هي شئ أساسي في عملية التعلم ولا يمكن أن تتم بدونه لذلك وضعت التربية نصب أعينها ناحية أساسية المتمثلة في ضرورة استثارة دوافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق احتواء الدروس على خبرات تثير دوافع

التلاميذ وتشبع حاجاتهم ورغباتهم ، فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا . **(عبد الرحمن العيسوي ، 2004)**

– **الممارسة :** تعتبر الممارسة شرطا هاما للتعلم ، فهي تعني تكرار أسلوب النشاط مع توجيه معزز فلا يمكن الحكم على حدوث التعلم إلا بالممارسة و لا يمكن الحكم على أن التعلم قد تم إلا إذا تكرر الموقف و ظهر التحسن في الأداء . **(محمد مصطفى زيدان ، 1983)**

فالممارسة تجعل العمل ذو كفاءة و التكرار المعزز للاستجابات أثناء وجود مثيرات يحقق التناسق بين الأعمال مما يؤدي إلى أدائها في تتابع و يساعد على تنمية المهارة إلى مستوى التعلم ، كما تعد الممارسة عملية مهمة في تعلم المواد المعرفية بالمدرسة حينما يتيح المعلم لتلاميذه ممارسة المادة المتعلمة عن طريق الأسئلة والمناقشة تحت إشرافه وتوجيهه و إرشاده فهو يتعامل مع أفراد وصلوا إلى مستوى معين من النضج الذي يعتبر ضروريا لفهم عملية التعلم .

– **النضج :** يتمثل في عملية النمو التي تلازم الكائن الحي في مظاهره المختلفة ،ويشمل النمو الجسمي والحركي والعقلي والانفعالي واللغوي ، لذلك يعتبر عاملا أساسيا مؤثرا في عملية التعلم ، هذا الأخير لا يتحق إلا إذا كان الفرد على مستوى من النضج الذي يتطلبه التعلم المراد تحقيقه. **(محمود منسي ، 1998)**

3– الدافعية للتعلم :

3-1- تعريف الدافعية للتعلم :

- يعرفها **إدوارد موراي(Mory):** " بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم". **(إدوارد موري ، 1988)**

- أما **تارديف (1992) :** فيعرفها بأنها ما يحرك سلوك ا لمتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون ذلك السلوك داخليا أو خارجيا ، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها يرجوها للالتحاق بالمدرسة ، وعن قيمة تلك النشاطات التي يقدمها .**(توق وآخرون ، 2001)**

- ويضيف **الباحث بيلر و سنرمانBiellre et Snow man :** بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه و تعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة . **(أحمد محمد الزغبي ، 2005)**

- أما **الباحثة نايفة قطامي** فتقول :" بأنها حالة داخلية تحت المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف و السعادة وتجنبه الوقوع في الفشل ." **(نايفة قطامي، 2004)**

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم حالة داخلية أو خارجية تثير الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح فيه و ذلك من خلال إيجاد بيئة مناسبة لتحقيق ذلك.

3-2- وظائف الدافعية للتعلم: تتمثل فيما يلي:

3-2-1- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم و استثارة نشاطه: إن الدوافع المختلفة ما هي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط، أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافئات خارجية، أما الدافعية الخارجية فهي تلك التي تحدد مقدار الحوافز الخارجية التي يعمل المتعلم على الحصول عليها مثل:النتائج والملاحظات وهذا النوع من الدوافع يزول بزوال الحوافز الخارجية.

3-2-2- الاختيار: تلعب الدافعية دورا هاما في الاختيار حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر، كما تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب لها الفرد في المواقف الحياتية.

3-2-3- التوجيه: إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين، وعليه فإنها و في نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي، حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتيهم اكبر واستعداداتهم أقوى لبذل الجهد المناسب.**(احمد دوقة وآخرون،2011)**

3-2-4- صيانة السلوك: الدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه. **(أمل البكري،2007)**

3-3- الأساليب المتبعة لإثارة دافعية التعلم:

3-3-1- العرض الذهني: هو أسلوب من أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع فيها

الفرد المجموعة بالإشراف عليها, ويتلخص هذا الأسلوب في طرح إحدى الأسئلة على الطلبة بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تتألف من 5الى10 طلاب.

3-3-2- الرواية و القصص: يحتوي هذا الأسلوب على تناول المعلم لإحد القصص الدينية ، التاريخية ، الأدبية بمقدمة لتشويق الطلبة على موضوع الدرس .

3-3-3- تمثيل الأدوار: حيث يكلف الطلبة بالقيام بأدوار تمثيلية .

3-3-4- الرحلات الميدانية الاستطلاعية : تتضمن زيارة الطلبة لإحدى المناطق والأماكن ، و المتاحف مصانع كمدخل لدراسة موضوع معين لتقديم مثيرات جديدة و غريبة للطلبة .

3-3-5- العرض العملي : يستخدم لإثارة إحساس الطلبة أو الاهتمام بالمشكلة أو بموضوع معين عن طريق قيام المعلم بيان عملي. **(محمد محمود الحيلة، 2002)**

3-4- اثر الدوافع في التعلم:

توصلت أبحاث علم النفس التربوي إلى عدد من المعايير التي تساعد المعلم على انتقاء الخبرات التعليمية و ألوان النشاط التي من شانها أن تستثير دافعية التلاميذ للتعلم و نذكر منها ما يلي:

- ينبغي أن ترتبط الخبرات التعليمية ارتباطا وثيقا بالأهداف.

- ينبغي أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و توفر لكل منهم فرصة التعامل معها و تحقيق الأهداف بالقدر السرعة والأسلوب الذي يناسب قدراته وميوله و خبراته السابقة.

- ينبغي أن تتنوع خبرات المتعلم و تتفاوت بحسب تنوع الأهداف التي ترتبط بها.

و كل هذه الأمور تتطلب تقنيات لاستثارة دافعية التلاميذ للتعلم و نذكر منها ما يلي:

* توفير فرص التقدم والنجاح.

* توجيه التلاميذ لاختيار أنماط سلوك العملية التي تمكنهم من تنفيها.

* إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للعمل في جماعات.

* المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدروس طوال الحصة.

* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنويع في مستويات الأنشطة التعليمية.

* تزويد التلاميذ بمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزونه اتجاه بلوغ الأهداف المطلوبة.

(خليل المعايطة، 1999)

3-5- علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، أين توفر لهم الدروس المختلفة و خبرات تثير دوافعهم الحالية. وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية على أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ، لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات و المشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم ، كم تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل و الدراسة و الوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلاميذ قابل للتحقيق ، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب ، و إنما يجب أن يعمل على نمو ميول دوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتساب المعارف والمهارة والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. والمعلم الكفء هو الذي يستطيع استغلال دوافع التلاميذ في عملية التعلم و ذلك من اجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة. إن استثارة دافعية التلاميذ و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية و عاطفية و حركية خارج نطاق المدرسة و في حياتهم المستقبلية. كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، و ذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب و حاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه و تحثه على العمل والمثابرة بشكل فعال، لذا فالدوافع لها اثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية لأن نشاط الفرد و عمله الناتج من موقف خارجي معين تحدده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. **(ثائر غباري، 2008)**

3-6- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم: تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة ما يلي:

* أن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية لأنهم عاجزون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه.

* أن يقوم المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شان ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف المراد.**(صالح محمد علي أبو جادو، 1998)**

* أن يلتحق المعلم الإثابة بتحقيق الهدف مباشرة،لان ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدوافع ومن الثابت أن مرور وقت طويل بين انجاز النشاط و تحقيق الهدف تفقد الإثابة قيمها عند المتعلم و يجعل تعطشه للحصول عليه فاترا . **(تيسر مفلح كوافحه ، 2004)**

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن موضوع الدافعية للتعلم يعتبر من المواضيع الهامة في العملية التعليمية التعلمية لارتباطه بها، فهي حالة داخلية أي دافع فطري يولد الفرد بها دون تعلمه لها اوحالة خارجية أي مكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة المادية و الاجتماعية التي ينتمي إليها، كما تحرك سلوكه وأداءه إذ تتميز هذه العملية ببعض الخصائص فهي قوة ذاتية داخلية تحرك سلوك الفرد متصلة بحاجاته، ولا يخلو أي موضوع عن الأهمية إذ تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة مثيرة للطاقة والنشاط و مفسرة لكل سلوك مكتسب، و هناك العديد من النظريات التي فسرت الدافعية كالنظرية السلوكية و الاجتماعية ...الخ كما تناولنا التعلم الذي يعد عملية عقلية وتغيير في سلوك الفرد و أهم خصائصه و مبادئه كما تطرقنا إلى الدافعية للتعلم وهي اكتساب لسلوك ما و النجاح فيه و إلى أهم و وظائفها و الأساليب التي تعمل على إثارتها كالرواية و تمثيل الأدوار...الخ و أثرها على التعلم و علاقتها به.

الفصل الرابع

التعليم الثانوي والمراهقة

تمهيد

أولا: التعليم الثانوي

1- مفهوم التعليم الثانوي

2- لمحة تاريخية على نشأة التعليم الثانوي

3 - خصائص النظام التعليمي في الجزائر

4- مبادئ التعليم الثانوي

ثانيا: المراهقة

1- تعريف المراهقة

2- أنماط المراهقة

3- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الجامعي من جهة ، و بين التشغيل و التكوين المهني من جهة أخرى ويمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين و هي مرحلة المراهقة لذلك تقع عليها تبعات أساسية ، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم ، و في نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع ، فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

و من خلال هذا الفصل سأتطرق إلى مفهوم التعليم الثانوي ، خصائص النظام التعليمي في الجزائر ، مبادئ التعليم الثانوي ، و كل مايهم المراهقة من مفهوم و أنماط المراهقة و المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية .

1- مفهوم التعليم الثانوي:

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتمام خاصا باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة، كما أنه يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية.

و حول مفهوم المدرسة الثانوية (Secondary school) جاء في معجم المصطلحات التربوية و النفسية ما يلي" :مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 18 - 12 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية " , Dr. Ageli) 1997)

و المرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب و خصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة ... و هذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية و التعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة. **(إبراهيم عباس نتو، 1981)**

و جاء في تعريف أخر لمرحلة التعليم الثانوي أنها المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها و فروعها و تقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو لها ميزات و خصائص تميزها عن غيرها ، نفس الشأن بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية الأساليب التعليمية و غير ذلك من نواحي النشاط المدرسي و المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل المركزية للمراحل التعليمية بحيث أنّ جذورها مغروسة في التعليم الأساسي و فروعها ممتدة إلى التعليم العالي و مراكز التكوين الأخرى. **(صالح أحمد زكي، 1972)**

و لقد تم الشروع في إعادة تنظيم المدرسة الثانوية وفقا لمؤهلات الطلبة و حاجات المجتمع بنظام جديد يعرف "بالمقاربة بالكفاءات" و يمكن أن نستبدل هذا بالمصطلح الذي حددته

"اليونسكو" المقصود بالتعليم الثانوي بالمرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي ، وذلك معظم بلدان العالم المتقدمة منها و النامية على حد سواء. **(الميثاق الوطني ، 1986)**

2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر :

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهه ومعالمه العامة،بحيث يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الآتي:

2-1- أنه تعليم مختلط بين البنات والبنين :

ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات وأبناء الجزائر، كذلك فإن سلك التعليم في مختلط هو الآخر،والإدارة التربوية مختلطة، و الإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك ، صحيح أنه توجد بعض المدارس في المرحلة الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة. و بعض المدارس الثانوية، لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أوالتقليدية لبعض من آباء و أمهات التلاميذ غير أن القاعدة العامة، أو الأغلبية الساحقة من المدارس و مراكز و معاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات و البنين في سائر مراحل التعليم ، و نفس الشيء في سلك المعلمين و الإدارة المدرسية.

2 - 2- أنه تعليم مجاني للجميع فقراء وأغنياء :

و الخاصية الثانية للتعليم في الجزائر أنه تعليم مجاني ابتداء من مدارس الحضانة و رياض الأطفال، حتى نهاية الدراسات الجامعية ، و تصرف منح الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى من التعليم الأساسي. في المناطق الصحراوية من البلاد ، تشجيعا للآباء لكي يلحق أبنائهم بالمدارس ، كما أن المطاعم المدرسية منتشرة في معظم المدارس الابتدائية خصوصا في الريف والأحياء الفقيرة، و تستفيد منها فئة كبيرة من أبنا ء و بنات هذا الشعب. **(تركي رابح ، 1990)**

2- 3- أنه تعليم خاضع للدولة100 %:

و الخاصية الثالثة للتعليم في الجزائر أنه تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا

بنسبة 100 % و لمؤسساتها في مرحلة الحضانة و رياض الأطفال فقط و قد نصت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن:

"النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة، ولا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر" و قد سارت الجزائر على هذا المنهج و سلكت هذه السياسي التربوية ، إلى أن جاءت الإصلاحات السياسية و تحول الجزائر نحو الانفتاح السياسي والاقتصادي و الاجتماعي ، مما سمح بإجراء تغيرات عديدة مست قطاعات عدة منها على وجه الخصوص قطاع التربية والتعليم حيث جرت اتصالات و نقاشات حثيثة حول خوصصة هذا القطاع بعد أن سجلت الجزائر سياسة فعالة نحو خوصصة القطاع الاقتصادي الإنتاجي **(تركي رابح ،1990)**

2-4- أن التعليم إجباري للبنات و البنين :

والخاصية الرابعة و الأخيرة للتعليم في الجزائر أنه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا وإناثا، ابتداء من السنة السادسة من العمر إلى نهاية السنة السادسة عشر، و هي نهاية المرحلة الأساسية، و أن لكل جزائري الحق في التربية و التكوين و يكفل هذا الحق بتحقيق المدرسة الأساسية.

و من خلال هذه الخصائص الذي يتميز بها النظام التربوي في الجزائر يتضح لنا أن هناك حظوظا متساوية بالنسبة للبنين و البنات سواء في التعليم النظامي الذي يجري في المدارس أو المعاهد، أو في التعليم الموازي الذي يجري عن طريق الدراسة في المركز الوطني للتعليم المعمم الذي توجد له فروع في أغلب المناطق الجزائرية. **(الجريدة الرسمية ، 1976)**

3- مبادئ التعليم الثانوي:

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام ، و باعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة و الموجودة في نظام الدول و المجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي :

أ مبدأ وحدة النظام :

تتمثل هذه الوحدة(وحدة النظام) في استمرارية بعض الأهداف و الروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي ، التعليم الثانوي ، التعليم العالي)، و ذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته، و ذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي و التعليم العالي

الذي تم إصلاحه في سنة **(1971م)** و التعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة **(1980م)** بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال ، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور ، و هذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار، لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور و مخرجه أثنائه ، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي و برامج التعليم الثانوي و مناهجه ، ولا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ ، و على نوعية التعليم و مردوديته ، و كان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين : أحدهما تعليم عام و آخر تقني ، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.

ب – مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي و بين الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية ، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية و المؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل و الإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة، و رجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية. و لكن هذا التناقض في الطرح و الذي أدى بطبيعته إلى نقض مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ و بالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ و رغباتهم من جهة و من جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

ج – مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ (مبدأ التناسق) في التكامل و الاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله و التعليم الثانوي خصوصا و ما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ،و يتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف و المحتويات و المناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى،كما يتجلى في إتباع خطة التقويم و التوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما،والتي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها ، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده و ديمقراطيا في مبادئه. **(مشروع التربية الوطنية ،1992)**

4- أوجه النشاط البدني و الرياضي في برنامج المرحلة الثانوية :

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة و خصائص المرحلة ، ينبغي البد ء بالتعرف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية، و التي يمكن إيجازها كالآتي:

أ – الخصائص البدنية :

- زيادة النمو في القوة العضلية و التحمل و زيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور، و ملامح الجسم الأنثوي تكتسب للإناث.
- استهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.
- الشكوى من مضايقات في الجلد.
- متطلبات النوم و الراحة تماثل متطلبات الكبار
- تحسن في التوافقات المركبة.
- نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

ب – الخصائص العقلية :

- يتعاظم مدى الذاكرة و المزيد من الاستعداد و الرغبة في التفكير في الذات.
- النمو العقلي يكاد يكتمل و لكنه في حاجة إلى الخبرة.
- اهتمام بالمثل ، و إحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم ، المهنة ، الجنس، الزواج، الشؤون الدولية، الدين.

ج- الخصائص الاجتماعية :

- الوعي و الحساسية من الجنس الآخر.
- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء والتمرينات طلبا للشكل المقبول.
- تقدير الحاجة في الاختيار المهني.

الإبتعاد عن حماية و تسلط الكبار. **(محمد الحماحمي، 1998)**

4-1- تصميم الوحدات و اختيار الأنشطة :

إن الفلسفة الأساسية التي تقود بناء برنامج التربية البدنية والرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هي الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واح د و كشخصية متماسكة ، فإدراكنا –كمربين للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم- مقررات و أنشطة

في التربية البدنية والرياضية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات ، و من خلال خبرات تتيح فرص تعبير عن الذات و تأكيدها و ترضي الجوانب والنزاعات النفسية التي تحتمل في صدر طالب المرحلة الثانوية لمفهومه عن ذاته و صورة الجسم و مستوى الطموح الذي يتصف به.

و من جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الاعتبارات البدنية الوظيفية في اعتباره و بخاصة عند اختيار محتوى البرنامج من الأنشطة .

4-2- اللياقة البدنية في المدرسة :

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء امتلاك اللياقة البدنية يكمن هدفا لهذه العادات و يمكن للدراسة أن تبدع عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وأن توفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحا ء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيئان متلازمان لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني و التمارين الخاصة من ناحية و من ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية. **(بيتر موزغان،1997)**

و من خلال مزاولة أوجه النشاط البدني و الرياضي في المدرسة يمكن للطفل أن يكتسب جوانب عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في القوة العضلية ، و الجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والمرونة ، كذلك العمل من ناحية أخرى تنمية عناصر اللياقة الحركية المتمثلة في : السرعة والقدرة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن.**(أسامة كامل راتب، 1990)**

4-3- الرياضة الجماعية والفردية في المدرسة :

تلعب كل من الرياضة الجماعية والفردية حيزا هاما من برنامج النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي باعتبارهما حجر الزاوية في النشاط الصفي.

ثانيا: مرحلة المراهقة

1 - التعريف بالمراهقة:

أ – المراهقة في اللغة:

جا ءت مادة الفعل(راهق) في معجم اللغة العربية بمعان عدة فقد جا ء في لسان اللسان من معاني(رهق) ما يلي:

الرهق :الكذب. و الرهق :الخفة و العربدة و أرهقنا الليل دنا منا : و أرهقتنا- الصلاة رهقا أي حانت. مقول :راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الإحتلام، والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم، و جاريه مراهقة، و الرهق :الكبر ، و الرهق : العجلة ، الرهق :الهلاك أيضا الرهق : اللحاق، و راهق الحلم :قاربه. **(جمال الدين محمد بن منظور، 1993)**

كما جاء في المعجم الوسيط من معاني رهق ما يلي(رهق) الغلام :قارب الحلم ويقال أيضا : راهق الغلام الحلم، و يقال :صلى الظهر. مراهقا : مدانيا للفوات، المراهقة: الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد **(معجم الوسيط ، دون سنة)**

- كما وردت كلمة (رهق) في كتاب المفردات في غريب القرآن ما يلي:

رهق :رهقه الأمر غشيه يقهر، يقال رهقه ، رهقته و أرهقته نحو ردفته و أردفته – و بعثته و إبتعثته، قال تعالى ((وترهقهم ذلة)) و قال((سأرهقه صعودا))، و منه أرهقت الصلاة إذا أخرتها حتى غشي وقت الأخرى .**(الراغب الأصفهاني ،1998)**

هذه بعض المعاني التي نص عليها في معاجم اللغة العربية و الاشتقاقات المختلفة للفعل الثلاثي(رهق) مجردا و مزيدا بالألف راهق ما يعنينا منها على وجه الخصوص هو الفعل الثلاثي المزيد بالألف راهق حيث يشتق منه اسم الفاعل مراهق، و مصدره مراهقة، فالمراهق هو الصبي الذي قارب الحلم ، و المراهقة هي الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد، و بذلك يمكن تعريف المراهقة في الإصلاح .

ب المراهقة في الإصلاح :

يقول الدكتور محمد الزعبلاوي المراهقة هي المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، و هي تتوسط بين الصبا و الشباب، و تتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو ، البدني و النفسي و العقلي والإجتماعي".**(محمد السيد الزعبلاوي ،1998)**

و قد وردت كلمة المراهقة أو البلوغ في السنة النبوية حيث روى الإمام البخاري بسنده :حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لأبي طلحة : التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني أخرج إلى خيبر، فخرج بي أبي طلحة مردفي و أنا غلام راهقت الحلم، فكنت أخدم النبي صلى الله عليه و سلم إذا نزل، فكنت أسمعه كثيرا يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن، و العجز و الكسل والبخل والجبن ، و ضلع الدين و غلبة الرجال، ثم قدمنا إلى خيبر) **(بن حجر العسقلاني،1993)**

2- أنماط المراهقة :

يرى صموئيل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي :

أولا المراهقة المتكيفة :

و هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار- العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ماتكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال.(**أكرم رضا ، 2000)**

ثانيا- المراهقة الإنسحابية المنطوية :

و هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطوءا والعزلة- والسلبية و التردد و الخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب من تفكير المراهق إلى نفسه ، و حل مشكلات حياته أو التفكير الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية ، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة ، وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام و الخيالات المرضية و إلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها .

ثالثا- المراهقة العدوانية المتمردة :

و يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته و التشبه بالرجال و مجاراتهم في سلوكهم كالتدخين و إطلاق الشارب و اللحية. و السلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العناد، وبعض

المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام و الخيال و أحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبقها.

رابعا ـ المراهقة المنحرفة :

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أوغير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي و الانهيار النفسي، و حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أوالمرض النفسي والمرض العقلي.. (مصطفى زيدان ، 1990)

3- مراحل المراهـــقة:

يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية هي:

3-1- المراهقة المبكرة :

"تبدأ هذه المرحلة من **(12 سنة إلى 16 سنة)**، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقّلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم و وظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن. "**(رمضان محمد القدافي ،1997)**

إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخّلص من القيود والسيطرة.

3-2- المراهقة الوسطى :

"تمتد من **(15 سنة إلى 17 سنة)** تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء و السكينة، و زيادة القدرة على التوافق ، كما يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. و تتميز هذه المرحلة بالاستقلالية و يتخّلص من الاعتماد على الآخرين ، تقابلها المرحلة الثانوية، و يتراوح عمر المراهق فيما بين **(15-16 سنة)**و يؤدي الانتقال من الإعدادية إلى الثانوية بظهور مراحل النضج والاستقلال؛ والمراهقة الوسطى هي قبل مرحلة المراهقة و فيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة.

كما تمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والسكينة، وبزيادة القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين و على إيجاد نوع من التوازن مع العالم و من أهم سمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر. **(حامد عبد السلام زهران ، 1995)**

إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى إيجاد نوعاً من التوازن مع العالم الخارجي، وقدرته على الانفصال عن الآخرين و النظر إلى نفسه كفرد مستقل.

3-3- المراهقة المتأخرة:تمتد هذه المرحلة من **(18 - سنة إلى 21 سنة)**، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن و اتخّاذ القرارات ، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات. **(أحمد محمد الزغبي ، 2001)**

4- حاجات المراهقين:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين و لأول وهلة تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

4-1- الحاجة إلى الأمن :وتتضمن

-الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية.

-الحاجة إلى الاسترخاء والراحة.

-الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي.

-الحاجة إلى البقاء.

-الحاجة إلى تجنب الخطر والألم.

-الحاجة إلى الحماية.

-الحاجة إلى الشفاء عند المرض.

-الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

-الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ويلاحظ أن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية و تحقيق التوازن النفسي للمراهق.

4-2-الحاجة إلى الحب والقبول :وتتضمن

-الحاجة إلى الحب والمحبة.

-الحاجة إلى التقبل والقبول الاجتماعي.

-الحاجة إلى الأصدقاء.

-الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

-الحاجة إلى الشعبية.

-الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

4-3-الحاجة إلى مكانة الذات :وتتضمن

-الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفقاء.

-الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية.

-الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة.

-الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين.

-الحاجة إلى النجاح الاجتماعي.

-الحاجة إلى الامتلاك.

-الحاجة إلى القيادة.

-الحاجة إلى أن يحمى الآخرين.

-الحاجة إلى تقليد الآخرين.

-الحاجة إلى تجنب اللوم .**(حامد عبد السلام زهران،2005)**

4-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :وتتضمن

-الحاجة إلى التربية الجنسية.

-الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر

-الحاجة إلى حبه.

-الحاجة إلى التخلص من التوتر.

-الحاجة إلى التوافق الجنسي.

4-5- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :وتتضمن

-الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته.

-الحاجة إلى تحصيل الحقائق.

-الحاجة إلى تفسير الحقائق.

-الحاجة إلى التنظيم.

-الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع.

-الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي.

-الحاجة إلى التعبير عن النفس.

-الحاجة إلى المطابقة ونمو القدرات.

-الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني الأسري.

4-6- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات :وتتضمن

-الحاجة إلى النمو.

-الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا.

-الحاجة إلى التغلب على العقبات والعوائق.

-الحاجة إلى العمل نحو هدفه.

-الحاجة إلى معارضة الآخرين.

-الحاجة إلى معرفة الذات.

كما توجد حاجات أخرى مثل:

-الحاجة إلى الترفيه والتسلية.

-الحاجة إلى المال .**(صلاح الدين العمرية، 2005 ، ص294)**

5- المراهق والثانوية :

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته هي المؤسسة الأكثر تنظيما في حياة المراهقين بحيث تقدم الفرص للتعلم و توفير المعرفة كما أنها توسع الأفاق الذهنية و الاجتماعية بدمج المراهقين في مجموعة الأقران من خلال النشاطات الرياضية ، و قامت الباحثة " لبستس" بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات و الملاحظات الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلاءم الفروق بين الطلبة في جميع الجوانب المعرفية الحسية والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الايجابية للتطور الانفعالي والاجتماعي

عند المراهقين حيث أن التطور الاجتماعي والانفعالي له أهمية كبيرة في البرامج المدرسية التي تعتني بتربية المراهقين. **(صالح محمد علي أبو جادو ، 2004)**

الخلاصة:

مهمايكن من الأمر لم يبقى التعليم الثانوي جامدا في بلادنا، لكن ما ذكرناه سابقا فإن التعليم الثانوي في الجزائر عاش تحركات و تعديلات عديدة و ذلك منذ أن استرجعت بلادنا السيادة الوطنية إلى يومنا هذا ، كما أنه تخلص على الطابع النظري الذي كان يغلب عليه غير أنه في حاجة ماسة إلى المزيد من الإصلاح و المراجعة وتقييمه بصفة مستمرة، ولا يتم ذلك إلا بتضافر جهود المخلصين في هذا القطاع الهام وفي هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ و بذلك نتغلب على أوجه النقص و الضعف والظواهر السلبية و بذلك نحقق التطور المنشود في عالم معروف بالتقدم و الرقي في مجال العلم و التكنولوجية ، و تكوين جيل قوي بدنيا ومعرفيا وأخلاقيا و من أجل الوصول إلى ذلك فإنه تبقى التربية البدنية و الرياضية أهم ميزة إيجابية في هذه المرحلة من حياة الفرد.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- منهج الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- حدود الدراسة

7- أدوات جمع البيانات

8- التقنيات الإحصائية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة والتعرف على متغيرات الموضوع و تحديد الإشكالية سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية التي تحتوي على الخطوات الإجراءات المنظمة والمعتمدة قصد الوصول إلى المعطيات اللازمة التي تساعدنا على إيجاد حل للمشكلة المطروحة أو تفسيرها .

1-التذكير بفرضيات البحث :

الفرضية الأولى: يؤثر استخدام الشفافيات على دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي.
الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات.

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في عملية جمع البيانات ، و تهدف إلى الكشف عن العلاقات الغامضة في تسلسل التفكير ، وبوجه عام تساعد على الربط والتحليل و التفكير العلمي الذي يضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة . **(محمد حسن غانم ، 2004)**
والهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مجتمع الدراسة حيث قمنا في بداية شهر مارس **2015** بزيارة ثانويتين الأولى تستخدم جهاز الشفافيات أثناء العملية التعليمية التعلمية، والثانية لا تستخدم الجهاز أثناء العملية ، و بعد التعرف على مجتمع الدراسة الذي بلغ عدد أفراده **(190)** تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم طبيعية ، قمنا باختيار **(60)** تلميذ وتلميذة من ثانوية متقن ذراع الميزان، و **(40)** تلميذ و تلميذة من ثانوية حمداني سعيد و توزيع استبيان ومقياس للدافعية التعلم "**ليوسف قطامي**" وجدنا تجاوب من طرف التلاميذ من ناحية وضوح بنود المقياس و الاستبيان .

3- منهج الدراسة :

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلائم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه و بما أننا نبحث عن العلاقة بين استخدام الشفافيات ودافعية التعلم فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا .
جاء في تعريف للباحث شحاتة سليمان أن المنهج الوصفي: "مجموعة الإجراءات البحثية التي

تتكامل لوصف الظاهرة ، واعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة ." **(شحاتة سليمان ،2005)**

وحسب هوايتي "فالمنهج الوصفي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث في الظاهرة أو الوقائع في الوقت الراهن كما يتضمن دراسة الحقائق المؤقتة المتصلة بمجموعة من الأوضاع أوالأحداث أو السرد اللفظي خلال الدراسة الوصفية ." **(مجدي عزيز ابراهيم ، 1989)**

4- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع المفردات التي لها صفة أو صفات وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث..." **(دلال القاضي ، 2008)**

و في دراستنا هذه تم تحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع "أثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي " لذلك اختارنا تلاميذ الصف الثانوي و بالتحديد تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم الطبيعية على مستوى ثانويتين بدائرة ذراع الميزان الذي بلغ عددهم **(190)** تلميذ و تلميذة. و كان الاختيار على النحو التالي :

4-1 متقن الشهيد مقران أكلي ألحاج وعددهم **(60)** تلميذ وتلميذة .

4-2 ثانوية حمداني سعيد وعددهم **(40)** تلميذ وتلميذة .

5- عينة الدراسة :

5-1- طريقة اختيار العينة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث و يقوم عادة بتحديد جمهور أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها ، ووفقا لطبيعة الموضوع " أثر استخدام الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي" اعتمدنا على العينة القصدية حيث يتم اختيارها وفق شرط محدد لا وفق الصدفة بحيث يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع

الأصلي الفرصة المكافئة لأي تدخل من قبل الباحث. **(سامي محمد ملحم ،2002).**

5-2- حجم العينة :

يبلغ حجم عينة البحث على (100) تضم فئة المراهقين المتمدرسين من مرحلة التعليم الثانوي السنة الأولى (ذكور وإناث) والتي تتراوح أعمارهم بين **15- 20** سنة منهم **(65)** إناث و **(35)** ذكور .

5-3 خصائص العينة :

أ/ جدول رقم (01) يمثل تقسيم أفراد العينة حسب كل ثانوية :

اسم الثانوية	العدد		النسبة	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
ثانوية متقن ذراع الميزان	25	35	%41.67	%58.33
ثانوية حمداني سعيد	15	25	%37.5	%62.5
المجموع	100		%100	

من خلال الجدول رقم **(01)** نلاحظ أن أكبر نسبة من حيث عدد التلاميذ كانت بثانوية متقن ذراع الميزان و التي قدرت نسبة الإناث بـ **(58.33%)** و نسبة الذكور قدرت بـ **(41.67%)** ونفس الأمر بالنسبة لثانوية حمداني سعيد فكانت أكبر نسبة للإناث والتي قدرت بـ **(62.5%)** ونسبة الذكور قدرت بـ **(37.5%)** .

ب/ جدول رقم(02) يمثل تقسيم أفراد العينة حسب السن:

الرقم	السن	الذكور		الإناث	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	[17-15]	20	%42.85	45	%69.23
2	[20-18]	15	%57.14	20	%30.76
المجموع		35	%100	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(02)** أن أعلى نسبة عند الذكور كانت للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين **15 و17** سنة حيث بلغت النسبة **42.85** % ثم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم مابين **18 و20** سنة بنسبة **57.14** % أما عند الإناث فأعلى نسبة كانت للتلميذات اللواتي لديهن سن مابين **15 و17** سنة حيث بلغت النسبة **69.23%** ، ثم اللواتي سنهن من بين **18 و20** سنة حصلوا على نسبة **30.76%.**

ج/ جدول رقم (03) يمثل تقسيم العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	35	%35
الإناث	65	%65
المجموع	100	%100

نلاحظ أنّ النسبة الأكبر كانت للإناث والتي قدرت النسبة بـ (65%) في حين بلغت نسبة الذكور (35%) .

6- حدود الدراسة :

6-1 المجال المكاني :

أجريت الدراسة بكل من ثانويتي متقن أكلي محند أو لحاج و ثانوية حمداني سعيد **التعريف بثانوية متقن أكلي محند أولحاج:**تقع بدائرة ذراع الميزان ولاية تيزي وزو تأسست في سنة **(1999م)** يدرس فيها حوالي **(800)**تلميذ وتلميذة منهم **(130)**يدرسون السنة الأولى ثانوي يشرف عليهم أساتذة وطاقم إداري يتكون من مدير، مستشار تربوي ، ومساعدون تربويون و عمال مهنيين

التعريف بثانوية حمداني سعيد : تقع بدائرة ذراع الميزان ولاية تيزي وزو فتحت أبوابها للدراسة سنة **(1985م)** يدرس بها حوالي **(600)** تلميذ وتلميذة منهم **(100)** في صفوف السنة الأولى

ثانوي يشرف عليهم أساتذة و طاقم إداري يتكون من مدير ، مستشار تربوي ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومساعدون تربويون مع عمال مهنيين .

7- أدوات جمع البيانات :

في أي دراسة علمية يلجأ الباحث إلى استعمال عدد من الأدوات و الوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تخص موضوعه .

وفي هذه الدراسة استعملت مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي واستبيان .

7-1- وصف المقياس:

وضع مقياس دافعية التعلم" **يوسف قطامي**" سنة(**1989م)** ، و قد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من" كوزكي **kozek** و"**أنتويستيل Entwistle**" و مقياس **"روسال Russel"** لدافعية التعلم ، يتضمن المقياس في صورته الأولية (**60**) عبارة تم تعديله في سنة **(1992م)** ، حيث قام بسحب (**24**) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (**36**) عبارة و التي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم، بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (**0.12**) و**(0.76)** وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى(**0.05**) ، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور و الإناث، حيث تراوحت بين (**0.02**) و**(0.65)** وهي دالة عند مستوى الدلالة **(0.05)** .

ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (**40**) تلميذ، وتم حساب الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات المقياس **(0.72)** و قامت كذلك الباحثة في رسالة الماجستير "بن يوسف أمال "بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقته على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها **(200)** طالب و طالبة من ثانوية محمد بوضياف ، أحمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية **"**البليدة"، ثم بعد مرور (**15**) يوم من التطبيق الأول تم إعادة

التطبيق على نفس العينة ، و هذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب **% 78** أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى **% 0.86** فنجده صالح لقياس ما أعد لقياسه.

7-2- مفتاح التصحيح:

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع (×) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم "ليكارت " بخمس نقاط من **(01)** إلى **(05)** واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة ، و على العكس بالنسبة للعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية : **2-4-6-9-10-13-16-17 -18-28-29-33-34** وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين **(36)** درجة كحد أدنى و **(180)** كحد أقصى **(حركات سعيدة ، 2012)**

7-3-الاستبيان:

هو أحد الوسائل الأساسية في جمع المعلومات عن أفراد العينة ، وفي كثير من الدراسات يكون الاستبيان هو الوسيلة الوحيدة التي تصلح لجمع البيانات أو للتحقق من صحة بعض فروض البحث .

ويعرف الاستبيان: " بأنه سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية." **(مجدي عزيز ابراهيم ، 1989)**

وتمحور استبيان هذه الدراسة على محورين ، المحور الأول: معلومات حول المبحوث ، و المحور الثاني تضمن أربع أسئلة حول استخدام من عدم استخدام جهاز الشفافيات في العملية التعلمية التعليمية.

8- التقنيات الإحصائية :

لغرض التحقق من صدق الفرضيات المصاغة اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية :

8-1- كاي تربيع:

$$ك = \frac{(ت.و - ت.م)^2}{ت.م}$$

ت.و: تكرار واقعي

ت.م: تكرار متوقع **(سامي محمد ملحم ، 2002)**

8-2 المتوسط الحسابي :

$$\bar{x} = \frac{\sum x_I}{N}$$

حيث أنّ:

X : المتوسط الحسابي

X_1: الدرجة الخام

N: عدد الأفراد **(عبد الكريم بوحفص ، 2006)**

8-3-الإنحراف المعياري :

$$S=\sqrt{\frac{(X-X)2}{N}}$$

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 – عرض و تحليل النتائج

2- مناقشة النتائج

3- الاستنتاج العام

- خاتمة

- الاقتراحات

تمهيد:

بعد تفريغ نتائج مقياس الدافعية للتعلم الموزع على أفراد العينة تم معالجة البيانات المتوصل إليها إحصائيا وهي عملية جد مهمة في أي بحث علمي ، إذ من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة .

و في هذا الفصل سوف نقوم بعرض النتائج الخاصة بكل فرضية وكذا مناقشتها للخروج في النهاية باستنتاج عام.

1-عرض وتحليل النتائج:

أ/عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على التأثير الإيجابي لاستخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي.

جدول رقم(04): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الدافعية للتعلم حسب متغير الاستخدام.

المتغير	التلاميذ الذين يستخدمون جهاز الشفافيات (ن=60)		التلاميذ الذين لا يستخدمون جهاز الشفافيات (ن=40)		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
الدافعية للتعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	3,01	92,46	0,00	0,05
	95,51	13,78	88,80	11,66				

يتضح من خلال جدول رقم **(04)** أن عدد التلاميذ الذين يستخدمون جهاز الشفافيات يقدر عددهم **(60)** ومتوسطهم الحسابي **(95,51)** و انحرافهم المعياري **(13,78)**، و التلاميذ الذين لا يستخدمون جهاز الشفافيات بلغ عددهم **(40)**، و متوسطهم الحسابي **(88,80)** وانحرافهم المعياري **(11,66)**.

و نلاحظ أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بلغت **(3,01)** بمستوى الدلالة **(0,00)** و التي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة **(0,05)**، وهذا يدل على وجود أثر ايجابي عند استخدام جهاز الشفافيات في العملية التعليمية التعلمية ، لصالح التلاميذ الذين يستخدمون جهاز الشفافيات.

ب/ –عرض نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات".

جدول رقم (05) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس.

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة	الدلالة المعتمدة
الذكور	20	97,30	14,03	2,33	32,50	0,02	0,05
الإناث	40	88,80	11,66				

يتضح من خلال جدول رقم **(05)** أن عدد الذكور الذي يقدر عددهم **(20)** متوسطهم الحسابي **(97,30)** وانحرافهم المعياري **(14,03)**، والإناث الذي يقدر عددهم **(40)** و متوسطهن الحسابي **(88,80)** وانحرافهن المعياري **(11,60)**، وقيمة "ت" لدلالة الفروق بلغت **(2,33)** بمستوى الدلالة **(0,02)** والتي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة **(0,05)**، وهذا يدل على أن الفرضية تحققت، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم والفروق كانت لصالح الإناث.

2–مناقشة النتائج:

تهدف الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التي صيغت كحلول مؤقتة للتساؤلات التي وردت في الإشكالية والمتمثلة في الفرضية الأولى التي تهدف إلى الكشف عن أثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

وفرضية ثانية تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز

الشفافيات ، و للتحقق من هذه الفرضيات استعملنا تقنيات إحصائية تتلاءم مع طبيعة كل فرضية.

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

فيما يخص الفرضية الأولى وبعد معالجتها باستخدام التقنيات الإحصائية أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم **(04)** على وجود أثر في استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي . حيث بلغت قيمة « T » المحسوبة **(3.01)** بمستوى الدلالة (0.00) والتي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)** ومنه يمكن القول أنّ الفرضية تحققت أي وجود أثر ايجابي عند استخدام جهاز الشفافيات ، فمن خلال الإجابات على بنود الاستبيان تبين أنّ عند استخدام الوسائل التعليمية و بالأخص جهاز الشفافيات توجد مشارك قوية في الدرس و تفاعل بين المعلم والمتعلم خاصة في حالات إعطاء المعلم الحرية للمتعلم في الاستعمال الذاتي للجهاز وهذا ما يدل على وجود أثر ايجابي على الدافعية للتعلم عند استخدام الجهاز أثناء العملية التعلمية التعليمية ، فاستعمال هذه الوسائل تساهم في الفهم الجيد للمواد خاصة العلمية منها، كما تعمل على زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية والزيادة في اكتساب الخبرة وتنمية قدراته.

تنمية حب الاستطلاع والرغبة في التحصيل والمثابرة وتوسع مجال الحواس وإمكاناتها، كذلك تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وخلق حيوية داخل القسم .

تزيد من انتباه المتعلمين لشرح المعلم مما يساعد على استيعاب المعلومات الجيدة وجعله متشوقا وهذا كله يزيد من دافعية التلميذ للتعلم .

فكل هذه الوسائل تكمن أهميتها في تأثيرها الإيجابي على أقطاب العملية التعليمية المعلم والمتعلم والمادة الدراسية.

فهناك العديد من الدراسات التي أكدت ذلك كدراسة **(هيسمر 1986 ,hessemer)**

عن أثر التعليم بمساعدة الحاسوب على الدافعية و التحصيل في مادة الرياضيات للصف الرابعة في أمريكا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ التحصيل والدافعية كانا يرتبطان بطريقة التدريس ، وقد كان الطلاب المشاركون في طريقتي التدريس بمساعدة الحاسوب أكثر دافعية من الطلاب المشاركون في طريقة الورقة والقلم.

ودراسة "شيو chieu"(1967) في كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عملية الدافعية للتعلم ، هدفها التعرف على مختلف العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم ، و قد صاغ الباحث **(500)** عبارة تقيس الدافعية ، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية و كانت هذه العبارات موزعة على**(16)** مقياس فرعي وقد بينت تلك الدراسة وجود**(5)**عوامل للدافعية للتعلم، كالاتجاه الايجابي نحو الدراسة و الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي و دافع تجنب العمل ، مع حب الاستطلاع و التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أومع ضغوطات الأقران.

و هناك دراسات أخرى تناولت أثر استخدام وسائل التكنولوجيا ولكن مرتبطة بمتغيرات أخرى غير الدافعية كدراسة **المشيقح (1993)** التي هدفت إلى التعرف على دور كل من الدرس المنفذ بصريا ولفظيا والدرس المنفذ بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثرا لدى طلاب الصف الثاني ابتدائي . ودراسة **ياسين (1994)** التي هدفت إلى تبيان أثر استخدام جهاز فوق الرأس في تدريس العلوم للصف الثالثة متوسط في مدارس البغاء بمكة المكرمة .

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم عند استخدام الشفافيات .

وللتحقق من ثبات الفرضية استعملنا« T »لكشف الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية ودلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) على أنّ قيمة« T » المحسوبة و التي قدرت بـ (2.33) بمستوى الدلالة (0.02) والتي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)

وبالتالي تحقق الفرضية الثانية أي وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم عند استخدام جهاز الشفافيات وكان لصالح الإناث،فمن خلال الإجابات على بنود الاستبيان تبين لنا أنّ الإناث أكثر تحمسا و رغبة في الدرس الملقى باستخدام الشفافيات، فكانت هناك مشاركة كبيرة من طرف الإناث خلال تلقي الدرس المعرض بجهاز الشفافيات ووجود تفاعل مع المعلم و المادة الدراسية.

فهذه الدراسة تتفق مع دراسة "**بوجيانو Boggiono**" **(1991)**والتي قامت بها على عينة تتكون من **(277)** تلميذ و تلميذة في المرحلة المتوسطة حيث تبين أنّ الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثيرا بالتغذية الرجعية، كما تتفق مع دراسة **محمد علي مصطفى(1998)**الذي تناول دراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش ، شملت على مجموعتين مختلفتين من الطلبة وذلك حسب متغيرات الجنس التخصص و المستوى الدراسي ويمكن تلخيص أهم نتائجها فيما يلي :

وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي و طالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات .

الاستنتاج العام :

جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر استخدام الشفافيات على دافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي وتناولنا خلال هذه الدراسة فرضيتين:

الفرضية الأولى:يؤثر استخدام الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

والفرضية الثانية: توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام الجهاز.

وبعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي و استبيان حول استخدام جهاز الشفافيات خلال العملية التعليمية التعلمية، وتحليل نتائجها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية وتم الوصول إلى النتائج التالية:

1- يؤثر استخدام جهاز الشفافيات التعليمية على يدافعية التعلم لدى تلاميذي السنة الأولى ثانوي .

وكانت النتائج تشير إلى أن التلاميذ الذين يستخدمون الجهاز أكبر دافعية مقارنة بالآخرين، حيث بلغت قيمة « **T** » المحسوبة **(3.01)** بمستوى دلالة **(0.00)** والتي تعد أصغر من الدلالة المعتمدة **(0.05)** ما يعني تحقق الفرضية أي وجود فروق في مستوى دافعية التعلم لصالح التلاميذ الذين يستخدمون الجهاز.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم .

و دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا ،حيث بلغت قيمة « **T** » المحسوبة **(2.33)** بمستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)** و بالتالي تحققت الفرضية التي تفيد بوجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

الاقتراحات :

1- تعميم فكرة استخدام جهاز الشفافيات على جميع المؤسسات التربوية

2- تزويد وتجهيز جميع المؤسسات التعليمية بوسائل تكنولوجيا الحديثة .

3- تدريب المعلمين على الطرق و الأمور الواجب إتباعها عند الاستخدام .

4- فتح دورات تكوينية للمعلمين عن كيفية استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

5- إعطاء حرية الاستخدام للمتعلم من أجل ترسيخ الفكرة أكثر .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1-المراجع باللغة العربية :

1-1 – الكتب:

1- أحمد دوقة و أخرون (2011) سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1

2- أحمد عطية أحمد (2003) مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،دارالمصرية ، القاهرة ، ط1.

3- أحمد زكي صالح (1972) الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة ، القاهرة

4- أحمد محمد الخالق (2006) علم النفس العام ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ب.ط

5- أحمد محمد الزغبي (2001) علم النفس النمو ، المكتبة الوطنية ، عمان الأردن

6- أسامة كامل راتب(1990) النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة

7- أكرم رضا (2000) مراهقة بلا أزمة ، فنون تربوية ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، مصر ،ط1

8-الراغب الأصفهاني (1998) المفردات في غريب القرآن ، ضبطه محمد خليل عيتاني ، دار المعرفة بيروت، ط1.

9- الحيلة محمد محمود (1999) تقنيات إنتاج الشفافيات التعليمية واستخدامها وجهاز عرضها في عملية التعلم والتعليم ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، ط1.

10- أمل بكري (2007) علم النفس المدرسي ، المعتز للنشر والتوزيع ،ط1

11- بن حجر العسقلاني ، فتح الباري يشرح صحيح البخاري تحقيق النسخ عبد الله بن باز ، الجزء 6 ، رقم الحديث 2893، دار الفكر بيروت

12- تيسر مفلح كوافحة (2004) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار السيرة للنشر

والتوزيع ، عمان ،ط1

12- توق محي الدين وآخرون (2001) أسس علم النفس التربوي ، دار الفكر ،ط1

13- ثائر غباري وأخرون (2009) علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان الأردن ،ط1.

14- جمال الدين محمد بن منظور (1993) تهذيب لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط1.

15- جمال مثقال القاسم (2000) علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1.

16- حسين منسي (1998) سيكولوجية التعليم والتعلم "مبادئ ومفاهيم" ،دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان ، ب.ط.

17- خالد محمد السعود (2008) تكنولوجيا ووسائل التعليم و فاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ط1.

18- خالد محمد السعود (2009) تكنولوجيا و وسائل التعليم وفاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان.

19- خيري وأناس أخرون (2006) التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للمطبوعات ، الجزائر.

20- خليل المعايطة (1999) علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان ، ط1

21- رمزي أحمد عبد الحي (2009) الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، زهراء المشرق ، القاهرة.

22- فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت (2007) : طرق البحث العلمي " المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية" المكتب العربي الحديث ، عمان.

23- فوزي محمد جبل (بدون سنة) محاضرات في علم النفس العام ، المكتبة الجامعية

الأزارطية ، مصر.

24- عادل سرايا (2009) : تكنولوجيا التعليم ومصادر التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، الجزء الثاني مكتبة الرشد الرياض.

25- عبد الله اسحاق عطار ، احسان محمد كنسارة (2005) : وسائل الاتصال التعليمية وصيانتها ، عمان. ط3، مطابع بهادر ، مكة المكرمة.

26- عسقول محمد عبد الفتاح (2002) : الوسائل والتكنولوجيا في التعليم (بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي) ، مكتبة آفاق ،غزة .

27- عبد الرحمان العيساوي (2004) : معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1.

28- عماد عبد الرحيم الزغول (2009) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،ط1.

29- ربحي عليان وكمال القيسي(1999): استخدام شبكة الأنترنيت في جامعة البحرين ، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل ، القاهرة.

30- رجاء محمد أبو علاء (2004) : التعلم أسسه وتطبيقاته ، دار المسيرة ، عمان ط1

31- سالم مهدي محمود (2002) : تقنيات ووسائل التعليم ، القاهرة دار الفكر العربي ،ط1.

32- سليمان نايف (2002) : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1.

33- صالح محمد علي أبو جادو (2004): علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن ،ط1.

34- صالح محمد علي أبو جادو (1998): علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ،ط1.

35- صالح حسين الداهري (2000): مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، دار الكندي للنشر ، الأردن ،ط1.

36- صالح حسين الداهري (بدون سنة) : علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ط1.

37- محمد خليفة عبد اللطيف (2000): الدافعية للإنجاز ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ،ط1

38- ماهر اسماعيل صبري(2010) : من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشقري ، الرياض.

39- منذور عبد السلام فتح الله (2010) : وسائل وتقنيات التعليم "مفاهيم وتطبيقات" الجزء الثاني ، مكتبة الرشد ، الرياض.

40- مصطفى زيدان (1990) : النمو النفسي للطفل و المراهق ، دار الشروق ، جدة ط3

41- محمد محمود الحيلة (2005): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1

42- محمد السيد محمد الزعبلاوي (1998): المراهق المسلم ، مؤسسة الكتب الثقافية ، مكتبة التوبة ، المملكة العربية السعودية ،ط1.

43- ماجد مصطفى الدبيس ، عطية حسين الغزاوي (2005) : البسيط في تشغيل الأجهزة

44- مجدي عزيز ابراهيم (1989): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ، دار لوزان للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب.ط.

45- محمد محمود بن يونس (2004) : مبادئ علم النفس النمو، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1.

46- محمد محمود بن يونس (2007) : سيكولوجية الدافعية والإنفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1.

47- نبيل محمد زايد (2003) : الدافعية والتعلم ، توزيع مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة

، ط1.

48- يوسف محمود قطامي (2009): مبادئ علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان ، ط1

49- نايفة قطامي (2004) مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ،عمان، ط1

50- سلوى محمد عبد الباقي (2002) موضوعات في علم النفس الإجتماعي ، الإسكندرية ، ب.ط.

51- جودت عزت عطوي (2007) أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر ، الأردن ،ط2

52- سامي ملحم (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1

53- شحاته سليمان (2005) أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر ، عمان ، ط1

54- صبحي حموي (2000) المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ،ط1

55- علي عبد الرحمان عاصرة (2006) القيادة والدافعية في الإدارة التربوية ، دار الحميد للنشر والتوزيع ،ط1.

1-2- المجلات و الجرائد :

56- المشيقح محمد بن سليمان (1993) دور كل من الدرس المنفذ بصريا ولفظيا بالشرائح الشفافة مع الصوت والمنفذ لفظيا بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثر لدى طلاب الثاني الإبتدائي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة .

57- تركي رابح (1976) أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

58- ياسين نوال حامد (1993) أثر استخدام جهاز فوق الرأس على التحصيل الدراسي في تدريس وحدة من مقرر العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط ، مكة المكرمة ، مجلة

دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 26 القاهرة .

59- الجريدة الرسمية ، عدد 33 ، المادة العاشرة ، والمتعلق بتنظيم وتيسير مؤسسات التعليم الثانوي، أمرية 1976.

60- عبد الناصر الجراح ، محمد المفلح ، فيصل الربيع (2014) أثر التدريس استخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن .

61- علي محمد علي الزغبي ، حسن أحمد بني دومي (2012) أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردينة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردن، مجلة – المجلد 28 ، العدد الأول .

2-قائمة الرسائل الجامعية :

62- أبو زهري نهلة محمود(200) دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى طلبة الصف الحادي عشر آداب واتجاهاتهن نحو مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة.

63- ابن دريدي فوزي (2004/2003) العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر دراسة التمثلات والعوامل بثانويتي مداوروش و المشروحة بسوق أهراس

64- صلاح عبد السميع عبد الرزاق(2000) تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية ، رسالة دكتورا غير منشورة ، كلية تربية جامعة الزقازيق ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ولرد في موقع www.minshour.com

65- عدلي صليحة (2010/2009) فاعلية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية.

66- طيفور محمد (1995) أثر استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوهات في اكتساب

الطلبة لمهارة قراءة الخرائط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، عمان .

67- نبيلة خلال (2006) سيمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية ، بوزريعة

68- رؤى بنت فؤاد محمد باخدلق(2010) الكفايات التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمحلية ، ثانوية مكة المكرمة.

2- المراجع باللغة الأجنبية :

69- Dr.Agel .Sarkez ,Dictionnary of eductional and psychological terms, the seventh of april university publication.J.A.L .1997

70 - Norbert Sillamy,Larousse,Dictionaire de psuchologies martparmasse,paris,1991

71 -Brown and Harcleroad, instruction technology, media and method ,newyork.

72 -Gerlach.v and Ely 1971,teaching and media , englewood chiffsn.h.prentice hall inc.

3 - موقع من الأنترنت

73- الشفافيات 2015 www.almaany.com/ar/dicta r.ar/ -

ملحق رقم (01): مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي موزع على تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا بالمدرسة					
02	نادرا ما يهتم والدي بعلامتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعات من الزملاء على أن أقوم بها منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته					
11	أشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا استحسن إزالة العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة					
16	اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها					
17	اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل في المدرسة					

18	أشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
21	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
23	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يتطلب مني المعلمون والوالدين بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما اشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة يميل إلى الهبوط					
26	أشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المدرسية					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية					
33	سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
34	العمل مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود على بالمنفعة					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
36	أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة					

ملحق رقم (03): نتائج الفرضية الأولى : يؤثر استخدام جهاز الشفافيات على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

Statistiques de groupe

	difference	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
motivation	1,00	60	96,5167	13,78957	1,78023
	2,00	40	88,8000	11,66674	1,84467

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
motivation	Hypothèse de variances égales	2,938	,090	2,911	98
	Hypothèse de variances inégales			3,010	92,460

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
motivation	Hypothèse de variances égales	,004	7,71667	2,65084
	Hypothèse de variances inégales	,003	7,71667	2,56360

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
motivation	Hypothèse de variances égales	2,45616	12,97717
	Hypothèse de variances inégales	2,62548	12,80785

ملحق رقم (4): نتائج الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم عند استخدام جهاز الشفافيات".

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
MOTIVATION	1,00	20	97,3000	14,03792	3,13897
	2,00	40	88,8000	11,66674	1,84467

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
MOTIVATION	Hypothèse de variances égales	2,186	,145	2,484	58
	Hypothèse de variances inégales			2,335	32,501

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
MOTIVATION	Hypothèse de variances égales	,016	8,50000	3,42140
	Hypothèse de variances inégales	,026	8,50000	3,64088

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
MOTIVATION	Hypothèse de variances égales	1,65133	15,34867
	Hypothèse de variances inégales	1,08826	15,91174